



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

أثر الذكاء الانفعالي للأمهات على التفكير الإبداعي لأطفالهن المتفوقين دراسيا

دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بلدية الوادي والرقبية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية: تخصص تربية خاصة

إشراف الأستاذ

د. / غربي عبد الناصر

إعداد الطالبتين:

رونق عبيدي

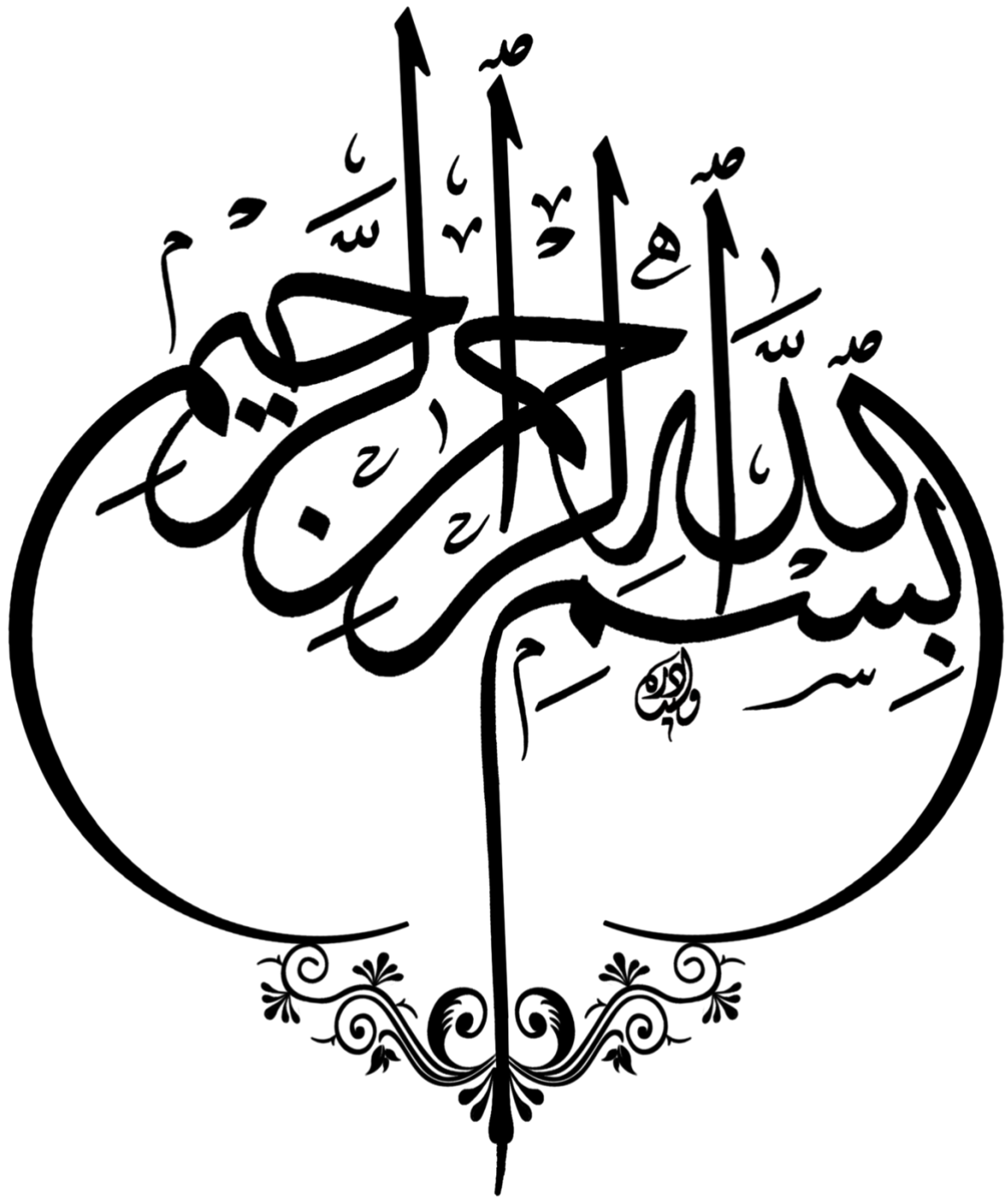
نجاة تامامي

نوقشت المذكرة يوم: 2024/06/10

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	استاذ محاضرة "أ"	د. نصرات السعيد
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	استاذ التعليم العالي	د. غربي عبد الناصر
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	استاذ مساعد "ب"	د. بن تيشه يوسف

السنة الدراسية: 2024/2023





شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

نشكر الله العلي القدير على فضله حيث أتاح لنا هذا العمل من فضله فله الحمد أولا وآخرا.

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" من صنع إليكم معروفا فكافئوه ,فأن لم تجدو

تكافئونه به فادعوا له حتى ترو أنكم كافأتموه".

ونثني ثناء حسنا على أولئك الأخيار الذين مددوا لنا يد المساعدة خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم استأذنا المشرف "غريبي عبد الناصر" وفاء وتقديرا واعترافا منا بالجميل التي لم يقل جهده في مساعدتنا على هذا البحث فله من الله الأجر ومنا كل التقدير وحفظه الله ومتعه

بالصحة والعافية.

كما نشكر اللجنة المناقشة التي قبلت مناقشة هذا العمل .

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر للزميلة "مسعي عون خولة" الذي لم تبخل علينا بمساعدتها

حفظها الله ومتعها بالصحة والعافية.

وفقنا الله إلى رد الجميل والله ولي التوفيق



الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

الذرع الواقي والكنز الباقي, إلى من جعل العلم منبع اشتياقي ,

لك أقدم وسام

الاستحقاق أبي الغالي أطل الله في عمرك.

رمز العطاء وصدق الآباء , إلى ذروة العطف والوفاء , لك أجمل حواء , أنتي أمي

الغالية أطل الله في عمرك

والى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل التي لأعيش بدونهم

ولا متعة إلا برفقتهم إخوتي وأخواتي الأعزاء

وفي الأخير

يارب لا تدعني أصاب بالغرور اذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بان الفشل

هو التجربة التي تسبق النجاح امين يارب العالمين



"نجاه"



الاهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

الحمد لله الذي يسّر وأنعم وأكرم الحمد لله أن منّ علينا بإتمام عملنا ومرادنا الحمد لله الذي بلغنا هذا

المقام الحمد لله على لذة شعور الوصول من بعد التعب

أهدي ثمرة هذا الجهد وهذا العمل إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون؛ إلى من أمرنا الله ببرهما، إلى

من بذلا الكثير من أجلنا وقدمنا مالا يمكن أن يرد

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله أبي الغالي

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إلى من ساندتني ومهدت لي الطريق بدعواتها أُمي حبيبتي

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم إلى إخوتي وأختي

أشكركم من كل قلبي على جهودكم وتضحياتكم لإنجاح مسيرتي الدراسية وتخرجي، وأهديكم هذه

المناسبة العزيزة

كما لا أنسى أن أتقدم بشكري إلى كل من وقف معي وساندني في هذا المشوار



رونق

العنوان: أثر الذكاء الانفعالي للأمهات على التفكير الإبداعي لأطفالهم المتفوقين دراسيا مقارنة على عينة من تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.

تعالج الدراسة الحالية موضوع أثر الذكاء الانفعالي للأمهات على التفكير الإبداعي

لدى أبنائهم المتمدرسين بالسنة الخامسة ابتدائي (المتفوقين دراسيا).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن وقد تم اختيار عينة عرضية قوامها (39 تلميذاً) بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي ل: عثمان ورزق (2001)، ومقياس التفكير الإبداعي ل: محمود عبد الحليم منسي (1993).

وبعد التأكد من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على عينة قصدية من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا بمدرستي (فرج عبد القادر، مبارك الميلي)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (60) تلميذاً، وقد تم تصنيفهم حسب مستوى الذكاء الانفعالي لأمهاتهم إلى (37) تلميذاً (أمهاتهم ذوات ذكاء انفعالي مرتفع)، و (23) تلميذاً (أمهاتهم ذوات ذكاء انفعالي منخفض).

وبعد جمع البيانات تم تبويبها وحساب الفروق باستخدام اختبار "ت" فدللت النتائج على مايلي:

- 1- مستوى الذكاء الانفعالي للأمهات متوسط.
- 2- مستوى الذكاء الإبداعي للتلاميذ متوسط.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الذكاء الانفعالي لأمهاتهم.

Summary:

Title: The effect of the Mothers' Emotional Intelligence on the creative thinking of their children, educationally Advanced comparing a sample of fifth grade primary school learners.

The current study addresses the topic of the effect of the mother's emotional Intelligence on the creative thinking of their children who are educationally advanced fifth grade primary school learners.

The study is based on the descriptive comparing process. It was chosen randomly a sample of 39 learners in order to confirm the psychometric characteristics of the measurement of emotional intelligence of: Othman Wreag (2001) and the measurement of creative thinking of: Mohamed Abdel halim Mensi (1993).

After confirming the and the steadiness of the two measurement, then applying then on specific fifth grade learners educationally on Faradj Abdlkader and Mbarek Elmili primary school, the sample consisted of 60 learners and they were classified according to their mothers' Emotional intelligence was low.

After collecting and classifying the information then counting the differences using "Test T", the results inform the following:

- 1- The level of the Emotional Intelligence of the mothers' is medium.
- 2- The level of the creative thinking of the learners is medium.
- 3- There are differences with statistical significance in the creative thinking of the fifth grade educationally advanced primary school learners related to their mothers' emotional intelligence

الصفحة	العناوين
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ج	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة	
02	1. إشكالية الدراسة
04	2. تساؤلات الدراسة
05	3. فرضيات الدراسة
05	4. أهداف الدراسة
05	5. أهمية الدراسة
05	6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات للدراسة
الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي	
09	1. تمهيد
10	2. تعريف الذكاء الانفعالي

12	3. الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي
12	4. اهمية الذكاء الانفعالي
14	5. اسس الذكاء الانفعالي
15	6. مكونات الذكاء الانفعالي
17	7. استراتيجيات الذكاء الانفعالي
18	8. نماذج الذكاء الانفعالي
20	9. سمات الذكاء الانفعالي
21	10. مهارات الذكاء الانفعالي
22	11. قياس الذكاء الانفعالي
24	12. الدراسات السابقة
26	13. التعقيب
29	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التفكير الابداعي	
31	تمهيد
33	1. التفكير
33	1.1. مفهوم التفكير
34	2.1. خصائص التفكير
34	3.1. انواع التفكير
36	4.1. مستويات التفكير
36	2. الابداع

36	1.2. مفهوم الإبداع
37	2.2. خصائص الشخص المبدع
38	3.2. مميزات المبدعين
39	4.2. مستويات المبدعين
40	5.2. مراحل العملية الإبداعية
41	3. التفكير الإبداعي
41	1.3. مفهوم التفكير الإبداعي
42	2.3. مهارات التفكير الإبداعي
43	3.3. مراحل التفكير الإبداعي
44	4.3. نظريات التفكير الإبداعي
46	4. الدراسات السابقة
48	5. التعقيب الدراسات السابقة
49	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : المتفوقين دراسيا	
52	تمهيد
53	1. تعريف التفوق وتصنيفه
55	2. بعض المصطلحات المتعلقة بالتفوق
56	3. خصائص الموهوبين
61	4. أساليب
63	4. مراحل التعرف على المتفوقين

64	5. مناهج تعليم المتفوقين
65	6. الدراسات السابقة
69	7. تعقيب الدراسات السابقة
70	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
73	تمهيد
74	منهج الدراسة
74	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
75	1. مجتمع الدراسة الاستطلاعية
75	2. خطوات الدراسة الاستطلاعية
75	3. حدود الدراسة الاستطلاعية
75	4. أدوات الدراسة الاستطلاعية
75	ثانياً: الدراسة الأساسية
75	1. عينة الدراسة الأساسية
76	2. حدود الدراسة الأساسية
77	3. أدوات الدراسة الأساسية
81	4. أساليب الدراسة الأساسية
82	خلاصة الفصل

الفصل السادس: نتائج الدراسة	
85	تمهيد
86	أولا : عرض وتحليل نتائج الدراسة
86	1. عرض وتحليل التساؤل الأول
88	2. عرض وتحليل التساؤل الثاني
91	3. عرض وتحليل الفرضية الجزئية
92	ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
92	1. مناقشة وتفسير التساؤل الأول
93	2. مناقشة وتفسير التساؤل الثاني
93	3. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية
95	الخلاصة
97	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

الصفحة	عناوين الجداول	رقم الجدول
75	يوضح أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب مستويات الذكاء الانفعالي للأُمهات	01
77	يوضح نتائج حساب الصدق بطريقة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي	02
78	يوضح ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة ألفا كرونباخ	03
79	يوضح ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بالتجزئة النصفية	04
80	يوضح نتائج حساب الصدق بطريقة الطرفية لمقياس التفكير الإبداعي	05
80	يوضح ثبات مقياس التفكير الإبداعي بطريقة ألفا كرونباخ	06
81	يوضح ثبات مقياس التفكير الإبداعي بالتجزئة النصفية	07
86	يمثل مستوى الذكاء الانفعالي لدى أمهات التلاميذ المتفوقين دراسيا في سنة خامسة ابتدائي	08
88	يوضح تصنيف أفراد العينة الأمهات حسب مستويات المقياس	09
89	يمثل مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في سنة خامسة ابتدائي	10
90	يوضح تصنيف أفراد العينة التلاميذ حسب مستويات المقياس	11
92	نتائج حساب الفرضية الجزئية	12

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
76	الشكل يوضح تصنيف أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب مستويات الذكاء الانفعالي للأمّهات.	01
88	شكل يوضح مستويات الذكاء الانفعالي للأمّهات التلاميذ المتفوقين دراسيا	02
91	شكل يوضح مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا	03



مقدمة

يعد الاهتمام بالطاقات البشرية وتنميتها والاستثمار فيها من أهم ملامح العصر الحالي، بعد أن أصبحت العقول البشرية هي المسيطرة في كل المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء. والشخص المتفوق دراسياً يشكل طاقة حيوية متجددة في مجتمعه شريطة أن يوفر له المجتمع كافة أشكال الرعاية والاهتمام، مع توفير ما يحتاجه من برامج تربوية تساعد على تفجير طاقاته وقدراته في مختلف المجالات. كما يمثل المتفوقون ثروة وطنية في غاية الأهمية، ومن واجب المجتمع عدم تبديدها بالإهمال وقلة الرعاية، بل إنه مطالب باستثمار مواهب أبنائه حتى تسهم في رفاهية وتنمية وضمأن أمنه واستقراره ومستقبله.

إن التفوق الدراسي ظاهرة تربوية أفرزها النسق التعليمي في إطار تفاعل طبيعي مع الانساق الاجتماعية المختلفة. هذه الفئة الاجتماعية التي يفرزها النسق التعليمي هي فئة الطلبة المتفوقين، ومن خلال الدراسات الاجتماعية والتربوية نجد أن هناك جملة من العوامل التي تتضافر فيما بينها لكي تحقق ظاهرة التفوق الدراسي منها العوامل الداخلية "كالذكاء" والعوامل الخارجية "كالأسرة، المدرسة، المجتمع..."؛ هذه العوامل حينما تتوفر كلها أو جلها للطلّاب المتعلم فإنها ترشحه لأن يكون من فئة الطلبة المتفوقين.

يعتبر الذكاء عاملاً مهماً ومؤثراً على الحياة الأكاديمية والاجتماعية والوجدانية للفرد، والذكاء باعتباره قدرة عامة كان أول مكونات الإنسان قابلية للدراسة وذلك من خلال ممارسة الفرد للذكاء في صوره المتعددة والتي شكلت للعلماء الأوائل النقاط الأولى في دراسة الذكاء بشكله العام، وإن مكانة الذكاء في علم النفس وسيطرته على جزء من اهتمامات علماء النفس ودراساتهم جعلتهم القدرة الحقيقية على تطوير الفرد وإنشائه لأفضل المجتمعات.

كما أن مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكلوجية التي يدور حولها نقاش بين علماء النفس ومستخدمي نتائج دراسات علماء النفس، كالمسؤولين عن اتخاذ القرارات في مختلف المجالات سواء التربوية أو النفسية والاجتماعية منها، ولما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الأفراد ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، فمفهوم الذكاء يتسم بتعدد تعريفاته وتنوعها نظراً لعدم وضوح المقصود منه على وجه التحديد مما أدى اختلاف وجهات نظر علماء النفس حول تعريفه وتعريف علمي لهذا المفهوم، بل وصل الأمر إلى عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء، إلا أن هذا لم يمنع علماء النفس والمستفيدين منه من الاستمرار في محاولتهم لتعريف الذكاء وبناء مقاييس للذكاء تتميز بالثبات والصدق في التنبؤ بمستوى الذكاء للأفراد.

يعتبر الذكاء الانفعالي من المفاهيم السيكلوجية التي ظهرت حديثاً في علم النفس، ومنذ ظهوره وهو يحظى باهتمام واسع من قبل علماء النفس الذين يدرسون علاقته بمتغيرات نفسية أخرى لإدراكهم بأهمية الوجدان في

حياة الفرد النفسية، وإدراكهم لدور الذكاء الانفعالي في نجاح الفرد في حياته العامة والمهنية، وارتباطه بصحة الفرد النفسية، وشعوره بالسعادة.

ويتحدد مفهوم الذكاء الانفعالي من خلال ربط الذكاء بالعاطفة؛ فالذكاء الانفعالي يعني توظيف المشاعر والعواطف والانفعالات بذكاء، ويتضمن فكرتين هما: أن يجعل الوجدان تفكيرنا أكثر ذكاء، وأن يكون تفكيرنا ذكياً نحو حالاتنا الانفعالية.

يعتبر التفكير بمعناه العام نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معاً إلى الأفكار المجردة وبمعناه الضيق والمحدد هو كل تدفق أو مجرد من الأفكار تحركه أو تستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل كما أنه يقود إلى دراسة المعطيات تقلبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والآليات التي تعمل بموجبها.

يعتبر الإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية.

والتفكير الإبداعي يعد من الموضوعات الأكثر اهتماماً في مجالات علم النفس إلى درجة نشوء ما يسمى بعلم التفكير والإبداع، وتأسس معاهد عالمية خاصة لتعليم وتدريب مهارات التفكير الإبداعي خاصة، واكتساب الأفراد لهذه المهارات يدفع بهم إلى التوافق النفسي والنجاح في حياتهم العملية والخاصة، مما يساعدهم على حل المشكلات والتجديد والتفوق.

وانطلاقاً مما سبق تركز الدراسة الحالية على أثر الذكاء الانفعالي للوالدين على التفكير الإبداعي لأطفالهم المتفوقين دراسياً مقارنة على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

تضم الدراسة الحالية ستة فصول، بحيث يدرس الفصل الأول الإطار العام للدراسة؛ من خلال عرض الإشكالية وفرضيات الدراسة، إضافة إلى أهدافها وأهميتها، كذا المفاهيم الإجرائية.

يدرس الفصل الثاني متغير الذكاء الانفعالي ويشمل فيه مفهوم الذكاء إضافة إلى مفهوم وتاريخ، أهمية، مكونات، و استراتيجيات الذكاء الانفعالي، بالإضافة إلى بعض نماذج نظرياته وسمات الأفراد مرتفعي الذكاء الانفعالي، وأخيراً مهارات وقياس الذكاء الانفعالي.

أما الفصل الثالث فهو يدرس متغير التفكير الإبداعي وفيه تم التطرق إلى التفكير والإبداع وعدة عناصر تابعة لهما، وصولاً إلى عنصر التفكير الإبداعي بمفهومه ومهاراته، مراحله ونظرياته.

أما الفصل الرابع فقد تناول موضوع التفوق الدراسي بمفهومه وبعض المصطلحات المتعلقة به، إضافة إلى خصائصه، أساليبه، مراحل التعرف على المتفوقين ومناهج تعليمهم.

وفي الفصل الخامس تم التطرق لإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية.

وآخر فصل في الدراسة قد خصص لعرض وتفسير نتائج الدراسة، وعرض فيه تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ثم خلاصة الدراسة وأخيرا التوصيات ثم المراجع والملاحق.

الفصل الأول :الإطار العام
والإشكالية للدراسة

- 1_ إشكالية الدراسة
- 2_ تساؤلات الدراسة
- 3_ فرضيات الدراسة
- 4_ أهداف الدراسة
- 5_ أهمية الدراسة
- 6_ المفاهيم الإجرائية للدراسة

1- الإشكالية:

يعتبر مفهوم الموهبة من المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة، فعند النظر إلى الماضي نجد أن حركة الموهوبين لها جذور عميقة، وعلى مر التاريخ فإن البحث عن فهم أكبر للعقل البشري وخلافاته الفردية قد شغلت الفلاسفة المعلمين .

خلال عدة أجيال كان هناك اختلاف بين البشر في إبداعاتهم علينا فالتفكير في موزار والعبقرية الموسيقية في ليونارد ودافنشي وأعماله الإبداعية وكم عدد من الأطفال تعتبر ظواهر لأنها تظهر قدراتهم الفكرية أو موهبتهم. ومن هنا بدأ الاهتمام بالموهوبين واستخدمت عدة مقاييس للكشف عن الاستعدادات والإمكانات والقدرات والموهب للأطفال منذ وقت مبكر، والعناية بهم تستلزم اكتشافهم عن طريق الملاحظة من قبل الأولياء والمعلمين وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الترشيح والتصنيف، وهي ملاحظة الأولياء والمعلمين من خلال بعض السمات الظاهرة والواضحة على الأطفال بالاختلاف في الفروق الفردية بينهم وبين أقرانهم من الأطفال الآخرين من خلال لعبهم وتصرفاتهم سواء كان في البيت أو القسم أو مجموعة الرفاق.

ومرحلة الاختبارات كقياس الذكاء العام حسب طريقة بينين و وكسلر ورافن وهذا على حسب القدرات اللفظية واللغوية والعددية والذكاء العاطفي والذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي.

وقد يختلف في المؤسسات التعليمية باختلاف مستوياتهم في القدرات العقلية والجسدية فهناك ذو المستوى التعليمي والبسيط وهناك المتوسط وهناك التلاميذ ذو القدرات العالية وهناك فئة أخرى تفوق قدراتها المستوى العادي وهذه الفئة يسميها علماء التربية بفئة الموهبين (المتفوقين)، وهؤلاء الموهبين موجودون في المؤسسات التعليمية باختلاف مستوياتهم في مجالات مختلفة كالرياضيات واللغة العربية والرسم والرياضة والفنون .

(بن قنة وآخرون، 2020: 3)

شغل موضوع الذكاء حيزا كبيرا من اهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ أقدم العصور، وقد نشأ مفهوم الذكاء في إطار الفلسفة القديمة، ثم أصبح موضوعا للدراسة في البيولوجية والفيزيولوجية وخاصة الفيزيولوجية الطبية وعلوم الوراثة وانتقل أخيرا إلى ميدان العلوم الإنسانية الحديثة، وقد تصدر موضوع الذكاء وقياسه ومكانه مهمة في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية منذ مطلع القرن الحالي.

كما قدمت اختبارات الذكاء إسهامات واسعة في تطور حركة القياس النفسي والتربوي ودفعها بخطى سريعة إلى الأمام، كما أنها أدت دور بالغ الأهمية في تطوير نظرتنا الحديثة للذكاء.

إن الاهتمام باختبارات الذكاء ينبع من جانب مهم من دافع علمي واستهدف جزئيا الكشف عن طبيعة النشاط العقلي، وأن هذا الاهتمام جاء في جانبه الأهم تليه الأعراض عملية مباشرة تمثلت في تحديد مستوى الأداء العقلي للفرد مقارنة بمن هم في مثل هذه السنة. (الخفاف، 2013: 30)

يعد الذكاء الانفعالي مكونا مهما من مكونات السلوك الإنساني، وهو وثيق الصلة بحياة الإنسان وشخصيته، لذا فهو ضروري لحياته اليومية، إذا يقوده، ويوجه قدراته ويتحكم بقراراته لذلك من المهم جدا توفر هذا النوع من الذكاء لديه، لذلك يفترض البعض أنه في حال فشل الإنسان في الحياة، فإن ذلك قد يعود إلى ضعف مهارات الذكاء لديه.

فقد شهدت السنوات العشرين الأخيرة اهتماما خاص به على الصعيدين النظري والتطبيقي، كونه يساعد الإنسان على أن يعرف عواطفه، لأن الوعي بالذات والتعرف على شعور ما وقت حدوثه عامل حاسم في فهم الفرد لذاته فلأشخاص الذين يثقون بأنفسهم يعدون أفضل من يعيشون في حياتهم، لأنهم يمتلكون حاسة جيدة بخصوص ما يتخذونه من قرارات مثل اختيار شريك الحياة أو الوظيفة (جولان، 2005: 69)

ويرى باحثون آخرون أن الذكاء الانفعالي يضيف للإنسان كثيرا من الصفات المتميزة مما يجعله أكثر إنسانية، فالحالة الانفعالية هي التي تحرك الجسم لاختيار التحدي والمهارة والوصول بالفرد إلى الأداء المطلوب أو المرغوب اجتماعيا، لأن للاتزان الانفعالي دور كبير في النشاط العقلي المعرفي كالمغاضب لا يستطيع أن يفكر بوضوح، لأن جيشان عواطفه وطغيان انفعالاته يحول بينه وبين الحالة العقلية للاستفادة من مستوى ذكائه (سيد، 1995: 194)

يعد التفكير عملية ذاتية بطبيعتها وهي أشبه ما تكون بالساعة الذاتية الحركة بشكل طبيعي دون أن يبدل في ذلك أي جهد كان وكثيرا ما يغلب علينا تجاهله أو عدم الانتباه إليه ووعينا له وغالبا ما نميل إلى نسيانه أو التغاضي عنه فالقدرة على التفكير وخلق الأفكار ما هو الأعمال تقوم به الكائنات البشرية لدرجة تصل به إلى حد الإبداع كما أن القدرة على توظيف هذه القدرة الإبداعية بشكل واع ومتبصر وهي كذلك قوة إنسانية مطلقة، ومع ذلك نجد العديد منا يفكرون دون أن يقدموا لنا أو حتى لأنفسهم فكرة عما يقومون به (محمد ع الرحيم، 2001: 30)

ففي هذا العصر بات التغيير سمة أساسية وأصبحت فيه القدرة على الإبداع مطلب لا بد منه لإنجاز عملية التكيف بين الفرد ومجمل المتغيرات المحيطة به حيث اتفق العديد من الباحثين على ضرورة تحديد مستويات له وفي هذا السياق لا بد من توفير الإمكانيات اللازمة، والاستعانة بأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيات من تقنيات قدرة الأطفال على الإبداع وتقدير المواهب وتقبل أفكارهم الإبداعية وإعطائهم الحرية في التفكير باعتبارها المرحلة الأولية هي المرحلة المهمة وتسمى بمرحلة بناء الأساس وإعداد الأطفال لمواجهة الحياة ومتطلباتها.

ولعل هذه الدراسة تأتي ضمن هذا السياق حيث تهدف إلى التعرف إلى اثر الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا ، كذلك تكون قاعدة بيانات حول المتغيرات التي تؤثر في الذكاء الانفعالي مثل متغيرات الجنس وعمل الوالدين وغيرها من المتغيرات المهمة وخصوصا في البنات العربية التي تفتقر إلى هذا النوع من الدراسات ومما يزيد أهمية الدراسة الحالية أن الواقع الحالي لاستخدام تطبيقات الذكاء الانفعالي والتفكير الإبداعي مع هذه الفئة غير مرضي حيث وجدت الدراسات السابقة أن القليل من البرامج صممت للمفوقين ضمن هذا الإطار وهذا الواقع يجعل من المهم دراسة الذكاء الانفعالي والتفكير الإبداعي لديهم في ظل عدم توفر قاعدة معرفية متكاملة لديهم وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

2_ تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى أمهات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا؟
- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا تعزى للذكاء الانفعالي لأمهاتهم؟

3_ فرضية الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا تعزى للذكاء الانفعالي لأمهاتهم

4_ أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في كونها تتطرق لموضوع الذكاء الانفعالي الذي يعتبر من الموضوعات المهمة والجديدة في علم النفس والتي تنتمي لعلم النفس الايجابي وهو أحد مقومات إدراك الفرد لمشاعره الذاتية وفهم مشاعر الآخرين وأيضا أنه المهارات و السلوكات و الانفعالات التي يصدرها الفرد .

كما أن الدراسة ذات أهمية واضحة لأنها تدرس موضوع التفكير الإبداعي الذي يعرف على أنه عملية ذهنية تهدف إلى خلق أعمال أو أشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل وغير مألوف، وتتجلى أهمية الدراسة أيضا في تناولها لعينة مهمة من المتمدرسين أو هي عينة تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا، ذلك أن نسبة المتفوقين دراسيا في كل قسم هي قليلة جدا مقارنة ببقية التلاميذ وتمثل النخبة في المدرسة.

كما أن المرحلة الدراسية المستهدفة في هذه الدراسة هي مرحلة الخامسة ابتدائي وهي مرحلة مهمة وانتقالية هامة للتلاميذ ينتقل بعدها التلميذ إلى المرحلة المتوسطة.

5_ أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى لأمهات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا.
 - التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا.
 - الكشف على الفروق الموجودة لدى التفكير الإبداعي للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا
- تعزى لمتغير الذكاء الانفعالي لأمهاتهم.

6_ المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الذكاء الانفعالي : "يعرفه عثمان ورزق (2002) انه إدراك الفرد لقدراته على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان ورزق, 2002:206)

وفي هذه الدراسة الحالية يستدل على الذكاء الانفعالي بأنها لدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لـ: .عثمان ورزق, (2002) ويتكون من 58 بنداً.

التفكير الإبداعي : "يعرفه محمود منسي (1991)" بأنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقييم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الانماط الجديدة الناتجة بالحدثة بالنسبة للفرد نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها".(محمود منسي، 1991: 235)

وفي هذه الدراسة الحالية يستدل على أن التفكير الإبداعي بأنه المبادرة التي يبدئها الفرد بقدراته على الخروج عن المألوف والروتين بعد تطبيق اختبار(محمود عبد الحليم منسي, 1991) الذي يتكون من 84 بند

تلاميذ السنة الخامسة المتفوقين دراسيا : "هم التلاميذ المسجلين في السنة الخامسة ابتدائي خلال السنة الدراسية 2024/2023 بإبتدائيات بلدية الوادي والرقبية والحاصلين خلال الفصل الأول على معدل يزيد عن 10من 10".





الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي

تمهيد

1_ تعريف الذكاء

2_ تعريف الذكاء الانفعالي

3_ الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي

4_ أهمية الذكاء الانفعالي

5_ أسس الذكاء الانفعالي

6_ مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي

7_ إستراتيجيات الذكاء الانفعالي

8_ نماذج نظريات الذكاء الانفعالي

9_ سمات الأفراد مرتفعي الذكاء الانفعالي

10_ مهارات الذكاء الانفعالي

11_ قياس الذكاء الانفعالي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي مفهوما حديثا نسبيا في التراث السيكلولوجي، حيث ظهر نتيجة سعي الباحثين في دراسة جوانب الفرد غير المعرفية وتفسير سلوكه، فالكثير من الاتجاهات إنما يقف وراءها إدراك الفرد لإنفعالاته والتحكم فيه و تعتبر الإنفعالات والعواطف التي تبتاح الفرد ، المحرك الأساسي لدوافعه و رغباته، و بالتالي للسلوكات التي يمارسها بشكل فردي أو جماعي.

يستجيب الفرد لكل المثيرات التي تواجهه- سواء كانت خارجية أو داخلية- بإنفعالات محددة وذات تنوع واسع . وقد أدى التطور الهائل الذي أصاب المجتمع و الحياة عموما . إلى ظهور مؤثرات قوية تتلاعب بعواطف الفرد و تستغلها لمآرب متعددة. و قد كان هذا التطور سيف ذا حدين . فقد قدم للإنسانية من جهة ، الكثير من الخدمات التي تيسر الحصول على المعلومات و تختصر الوقت و الجهد . إلا أنه من جهة أخرى أثر على انفعالات الفرد و شوه الكثير منها . ويعتبر ما تواجهه المجتمعات من حروب مدمرة مثالا جليا على ذلك ساهم في تفاقمها التطور السريع في مجال الأسلحة . ناهيك عما تخلفه هذه الحروب من آثار نفسية مأساوية للأفراد عموما و للأطفال على وجه الخصوص . كما تظهر إلى جانب ذلك المآسي التي تصنعها الكوارث الطبيعية كالزلازل و الفيضانات و غيرها . برزت الحاجة نتيجة لذلك إلى بلورة مفاهيم حديثة نسبيا في علم النفس ، تعطي لعواطف و إنفعالات الإنسان أهمية كبيرة . و تفسر الكثير من السلوكات التي يمارسها بعض هذه المفاهيم على سبيل المثال لا الحصر : الإساءة العاطفية، الشدة ما بعد الصدمة ، إدارة الضغوط النفسية و حديثا مفهوم الذكاء الوجداني ، حيث يتضمن هذا الفصل الدراسة النظرية للذكاء الإنفعالي من حيث تعريفاته وخلفيته التاريخية ومكوناته وأبعاده وكذلك تناولنا أسس وأيضاً ذكرنا أهميته والفرق بين الجنسين للذكاء الإنفعالي وكما تطرقنا أيضاً لاستراتيجيات الذكاء الإنفعالي ولينتهي الفصل بطرق قياسه

1_ تعريف الذكاء:

1.1. تعريف الذكاء لغة:

الذكاء حدة الفؤاد، والذكاء سرعة الفطنة وقلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، والذكاء في الفهم ان يكون فهما تاما سريع القبول. (ابن منظور، 2015: 43).

2.1. الذكاء اصطلاحا:

لقد اختلف العلماء فيما بينهم في تعريف الذكاء تعريفا منطقيا جامعا، وذلك لأن مدلول الذكاء مدلول واسع حيث يحتوي كافة المهارات والقدرات التي تتميز بها الشخصية عن غيرها من الشخصيات، وفيما يلي سوف يتم عرض بعض تعريفات الذكاء:

يعرف "ترمان" 1921 الذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد اي التفكير الذي يعتمد على التصورات الذهنية والرموز ومعاني الأشياء لا الأشياء ذاتها (بن غريال، 2000: 47)

يعرف "ستوترد" الذكاء بأنه القدرة على القيام بنشاط يمتاز بالصعوبة والتجويد والابتكار والهدف والتعقيد والاقتصادية والقيمة الاجتماعية، والقيام بهذا النشاط تحت ظروف معقدة التكوين متعددة المظاهر.

(المعاينة، 2007: 21)

عرف "بنتر" الذكاء بأنه قدرة الفرد على التكيف بنجاح على ما يستجد في الحياة من علاقات.

(الشيخ، 2008: 61)

يعرف "بينيه" الذكاء هو الميل أو القدرة على اتخاذ وجهة محددة، والحفاظ عليها والاستمرار فيها، والقدرة على التكيف من اجل الوصول إلى الهدف المطلوب، والقدرة على النقد الذاتي. (قطامي، 2009: 26)

وبصورة عامة فإن مفهومه يشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع عناصر البيئة المحيطة، والتي تتسم بالتغيير المستمر والاستجابة الموافقة لها، وحل المشكلات التي تواجه الفرد في حياته.

2_ تعريف الذكاء الإنفعالي:

يعتبر الذكاء الإنفعالي من المفاهيم التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس ولاسيما في الآونة الأخيرة، ومنذ ظهور مصطلح الذكاء الإنفعالي عام 1990 تضافرت جهود الباحثين في تحديد دقيق له وفيما يلي سوف يتم عرض لهذه التعاريف:

يعرف "جولمان" الذكاء الإنفعالي (Jolman, 1995) بأنه قدرة الفرد على مراقبة إنفعالاته الخاصة وإنفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات جيدة.

(الخفاف، 2005: 35)

كما يعرفه "مايرو سالوفي 1997" على أنه قدرة الفرد على إدراك الإنفعالات بدقة و التعبير عنها والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير، والقدرة على فهم انفعالاته والمعرفة الإنفعالية والتنظيم لترقية النمو الإنفعالي والذهني .
(بن غريال، 2015: 50)

ويعرفه "عبدالعال عجو2002" بأنه تنظيم القدرات والكفايات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للإنفعالات وفهم المعلومات الإنفعالية ومعالجتها واستخدامها والتي تجعل لديه الأمل والتفاؤل وان يتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط. (ابراهيم، 2012: 23-24)

وقد ذهب "باراون" (Baron 1997) إلى اعتبار الذكاء الإنفعالي عامل للنجاح في الحياة، وبأنه مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية، والإنفعالية، والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مواجهة الضغوط . (لزنك، 2011: 23)

أما "ابيستين" (Epstein 1999) فيعرفه بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد الفرد على معرفة وفهم مشاعره ومشاعر الآخرين، كما أن الذكاء الإنفعالي يساعد على ضبط وتنظيم المشاعر وهو يتضمن جانبين هما: الجانب الأول الفهم العقلي الإنفعالي، والثاني التأثير الإنفعالي في الجانب العقلي . (بن عمور، 2017: 20)

وعرفه "العتي" (2003) بأنه عملية تغيير أنماط التفكير، وطريقة النظر إلى الأمور بحيث تولد في النفس أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية، ولأطول فترة ممكنة. (سعيد، 2008: 20)

ويعرفه "بيترا يدس" على أنه عبارة عن كوكبة من العواطف المرتبطة بإدراك الذات الواقعة في أسفل مستويات الشخصية، ويشير إلى إدراك الفرد لذاته من خلال قدراته العاطفية.

(عبدلي، 2013: 65)

ويرى "أبراهام" الذكاء الإنفعالي بأنه القدرة على استخدام المعرفة الإنفعالية في كل المشكلات من خلال الإنفعالات الإيجابية . (حي، 2015: 13)

3_ الجذور التاريخية للذكاء الإنفعالي:

عندما بدأ علماء النفس بالتفكير والتأليف في موضوع الذكاء، كان انتباههم في ذلك الحين إلى الجانب المعرفي أو الذهني للذكاء كالذاكرة وطرق حل المشكلات.

ومع ذلك فقد كان هناك شعور بأنّ هناك شيئاً هاماً غير الذكاء المعرفي أو الذهني، ولكن احتاج الأمر بعض الوقت حتى بدأت تظهر المفاهيم الأخرى المتممة للبحث. وكمثال على ذلك نجد (دافيد ويكسلير) صاحب اختبار الذكاء المعروف يعرف الذكاء على أنه (القدرة الشاملة للفرد للتصرف الهادف، وللتفكير المنطقي، وللتعامل الفعال مع بيئته). ومنذ عام (1940) أشار ويكسلير/ إلى العناصر (الذهنية) والعناصر (اللاذهنية) للذكاء والتي قصد فيها العواطف والعوامل الشخصية والاجتماعية وفي عام (1943) اقترح ويكسلير/ أن القدرات اللاذهنية أساسية في التنبؤ في قدرة الفرد على النجاح في الحياة، حيث أكد على "أن السؤال الأساسي هو فيما إذا كانت القدرات اللاذهنية، التي هي القدرات العاطفية، جزء من الذكاء العام. وإن تقدير هذه العوامل ضروري للذكاء. وقد حاول الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى القدرات الذهنية فإن هناك القدرات اللاذهنية والتي تحدد السلوك الذكي". (بييض، ب ت: (19-18))

وإذا صحت هذه الملاحظات فالنتيجة أننا لا نستطيع قياس كامل الذكاء حتى تتضمن اختباراتنا بعض القياسات للعوامل اللاذهنية.

ولم يكن ويكسلير/ الباحث الوحيد الذي لاحظ أهمية العوامل اللامعرفية للذكاء في التكيف والنجاح. فهناك عدد غير قليل من الباحثين الذين تنبهوا لهذا الأمر، ونذكر منهم أيضاً/ روبرت ثورنديك/ حيث كتب في أواخر الثلاثينات عن (الذكاء الاجتماعي).

ومع الأسف فإنّ هذه الكتابات والملاحظات قد أهملت لسنوات طويلة وحتى جاء/ هاوارد غاردنر/ وبدأ يكتب عن الذكاء المتعدد، حيث أشار إلى أهمية الذكاء الداخلي الشخصي للفرد، وهكذا نرى مع بدايات التسعينات الاهتمام الكبير في الجوانب غير المعرفية للذكاء وأهمية هذه العوامل في مساعدة الناس على النجاح سواء في حياتهم الخاصة وفي أعمالهم الإدارية . (بييض، ب ت: (19-18))

4_ أهمية الذكاء الإنفعالي :

- يلعب الذكاء الإنفعالي دوراً هاماً في العلاقات الشخصية والتواصل الاجتماعي والاندماج العاطفي مع الآخرين وفي جميع مناحي الحياة، لأنه يشكل استعداداً جوهرياً يعمل على تفعيل مهارات وقدرات ومهارات الشخص ويزيد من إيجابياتها ، فالنقص في امتلاك مهارات الذكاء الإنفعالي، يؤدي إلى تفاقم

المشاكل لدى الفرد من حيث عدم القدرة على التعاطف أو تفهم انفعالات الآخرين، بالإضافة إلى عدم القدرة على ضبط الانفعالات وحل الصراعات والإندفاع في المواقف.

- يعد إمتلاك الفرد لمهارات الذكاء الإنفعالي على درجة كبيرة من الأهمية، إذا أن الأفراد ذوي القدرات العالية من الذكاء الإنفعالي هم أكثر نجاحا في حياتهم، ويؤسسون علاقات شخصية قوية ويمتثلون مهارة قيادية فعالة يمتازون بالنجاح المهني أكثر من نظرائهم ذوي القدرات المنخفضة كما أن المهارات والكفايات الإنفعالية و الإجتماعية تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في الحياة، وإستعاب المتطلبات اليومية وتحمل الضغوطات المحيطة به
- الذكي الإنفعاليا هو الذي يفهم ما يدور في نفسه ويعبر عنها بسهولة كما يفهم الأمور المتعلقة بالآخرين ويتحمل المتطلبات اليومية والضغوط الإنفعالية.

(زنبيل، 2018: 49)

- تتضح أهمية الذكاء الإنفعالي في تحقيق التواصل مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم كما أن هذه الأهمية تظهر فان الفرد الذي يتمتع بالذكاء الإنفعالي يستطيع أن يستخدم إنفعالاته في اتخاذ القرارات، يتميز بالدقة في التعبير عن العواطف ما يجعله قادرا على الاتصال العقلي مع الآخرين
- عامل مهم للنجاح في مختلف الجوانب حيث أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20 بالمئة من الذكاء العام و80 بالمئة من الذكاء العاطفي. (الحنيطي، 2018: 39)

- تمكين الشخص من إدراك الإيماءات الدقيقة للآخرين ومعرفة مشاعرهم.
- الانسجام بين عواطف الشخص ومبادئه وقيمه مما يشعره بالرضا ووالاطمئنان. (الحنيطي، 2018: 40)

ويرى الكردي (2010) أن أهمية الذكاء الإنفعالي تتمثل فيما يلي:

- يعد الذكاء الإنفعالي بجانب القدرات العقلية الأخرى من الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات.
 - يساعد الذكاء الإنفعالي الأفراد على الابتكار و الحب وتحمل المسؤولية
 - يعمل على تحقيق التواصل و التوافق مع الآخرين وفهم مشاعرهم والتعاطف معهم
 - يساعد الأفراد والطلبة على وجه الخصوص على الأداء الأكاديمي المرتفع
 - يساعد الأفراد على استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم واتخاذ القرار، والاتصال الوجداني مع الآخرين.
- (الدرابكة، 2018: 70)

5_أسس الذكاء الإنفعالي:

1.5. الأساس النفسي:

لقد بدأ التعاون بين علم النفس والتربية منذ أن أخذت التربية، على أيدي مربين أفذاذ من أمثال /روسو وبستا لوتزي وفروبل/، تنهج نهجاً حديثاً في فهم الطفل واحترام شخصيته، والتعرف على ميوله واستعداداته وتفهم انعكاس ذكائه وانفعالاته على سلوكه وتصرفاته. وقد ظهرت ألوف من الدراسات حول بنية الطفل النفسية والاجتماعية والنمائية وقد نتج عن ذلك أن أصبح الطفل هو الشخص الأهم في العملية التربوية في المنزل والمدرسة والمجتمع.

وتعددت المدارس السيكولوجية التي بينت أسباب مشكلات الأطفال النفسية والتربوية بقدر تعدد المدارس التي صممت بني علاجية متكاملة لتلك المشكلات.

إلا أنه ومن بين جميع مدارس علم النفس تميزت مدرسة التحليل النفسي على يد مؤسسها (فرويد) باكتشاف عظيم، تعرض لهجمات انتقادية شديدة من قبل رواد علم النفس السابقين، باكتشاف مفهوم اللاوعي وخزونه لجميع الإنفعالات التي تقود لخبرات الطفولة المبكرة التي تسبق تعلم الطفل اللغة والكلام، والتي قد تعود للظهور بأشكال متعددة في المراحل النمائية اللاحقة. ثم أن علماء التحليل النفسي وما قالوه عن اللاشعور وعن خبرات الطفولة المبكرة، ساهموا في فعالية عملية التعلم وتبيان ملابساتها. (رزق الله، 2005: 24)

يعمل المخ عندما نفكر أو نفعل. وكذلك معرفة الآليات المخية والتي تفسر العلاقة بين المخ المفكر والمخ الإنفعالي وتأثير هذه الآليات على الاندفاعات الإنفعالية والحالات التي تنتابنا في الغضب والقلق والاكتئاب من ناحية، والبهجة والسعادة والرضا من ناحية أخرى. وساعدت هذه الدراسات على فهم الأساس النيورولوجي للذكاء الإنفعالي. (حسن، 2007: (23-24))

وقد افترض جولمان أن كل مكون من مكونات الذكاء الإنفعالي تم اشتقاقه من ميكانزمات عصبية معينة. وهذا يوضح أن هذه المكونات مشتقة من مجالات معرفية صرفة.

وإن فهم الأساس النيورولوجي للذكاء الإنفعالي له أهمية كبيرة، حيث أنه يساعد الأفراد على فهم كيف يتعلمون الذكاء الإنفعالي جيداً وينمون مواطن القوة لديهم ويزيدون من معدل ذكائهم الإنفعالي.

أن المخ الإنساني يزن حوالي ثلاثة أرتال، ويتمركز فوق قمة الحبل الشوكي، ويحتوي على خلايا وسوائل عصبية، وهو العضو الذي يسيطر على كل الجسم. فالمخ عبارة عن مجموعة من الخلايا العصبية (النيورونات)، وأنه من الخطأ تصور المخ كمجموعة من الأجزاء المنفصلة لكل منها وظيفته الخاصة.

وأشار /ريتشارد ثومبسون/ (أن القدرات والعمليات السلوكية المعقدة وكذلك الوعي لا توجد في أجزاء معينة من الأنسجة العصبية، بل أنها النتيجة النهائية للأنشطة المترابطة للمخ الإنساني الآلة الأكثر تعقيداً في الكون والآلة الوحيدة – فيما يبدو – التي حاولت دائماً أن تفهم نفسها.

ولكي نفهم المنظومة الوجدانية في المخ الإنساني لابد من فهم الجانبين الأساسيين في المنظومة: (حسن، 2007: (24-23))

6_ مكونات وأبعاد الذكاء الإنفعالي:

هناك عدة أبعاد للذكاء الإنفعالي وذلك لتعدد وجهات النظر في دراسة هذا الموضوع من طرف باحثين عدة، ومن ابرز الباحثين الذين وضاعوا أبعاد لهذا الموضوع نذكر منهم: ماير وسالوفي وكاريوس، جولمان وبار أون وتجلت أبعادهم كما يلي:

- القدرة على إدراك الإنفعالات بدقة، وتقييمها، والتعبير عنها . (عمراني و بن عمار، 22: 2021)
- القدرة على توليد المشاعر أو الوصول إليها عندما تسير عملية التفكير.
- القدرة على فهم إنفعالات، والمعرفة الوجدانية.
- القدرة على تنظيم الإنفعالات بما يعزز النمو الوجداني.

وذكر ماير سالوفي أن الذكاء الإنفعالي يتكون من أربعة أبعاد وهي:

- ادراة الإنفعالات ويعني قدرة الفرد على معرفة انفعالات الوجوه والتصميمات
- قياس واستخدام الإنفعالات وذلك بهدف تحسين التفكير ب معنى توظيف الإنفعالات
- فهم الإنفعالات ويعني التعرف على الإنفعالات والتفكير المنطقي
- تنظيم الإنفعالات أي إدارة توجيه الإنفعالي

وفي حين قد لخص جولمان 2000 مكونات الذكاء الإنفعالي في ما يلي:

1.6. التعرف انفعالاتك (الوعي الذاتي) self-awareness :

معرفة الفرد لعواطفه وإدراك مشاعره حال حدوثها، هو اساس الثقة بالنفس، وهو الأساس الذي يبنى عليه الفرد قراراته التي يتخذها في مجال الأمور وشؤون حياته.

2.6. إدارة الإنفعالات (معالجة الجوانب الوجدانية): Handing emotions genrally:

(عمراني، بن عمار، 22: 2021)

وهو يعتبر البعد الثاني من الأبعاد الخمسة للذكاء الإنفعالي ويهتم بكيفية معالجة وتعامل الفرد مع المشاعر التي قد تزعجه وتؤذيه، والقدرة على التعامل مع المشاعر بحيث تكون متوافقة مع المواقف

3.6. حفز الذات (الدافعية): Motivation:

بمعنى أن الذكاء يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى ايجابية وسلبية، لان حالة الفرد الإنفعالية تؤثر على قدراته العقلية بشكل عام

4.6. معرفة وفهم عواطف الآخرين: Empathy:

أي قراءة مشاعر الآخرين وصوتهم وتعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون، فمعرفة الغير قدرة إنسانية أساسية. (عمراني، بن عمار، 23: 2021)

5.6. المهارات الإجتماعية: Social skills:

إدارة انفعالات الآخرين والقيام بتفاعل شخصي، حل المشكلات والنزاعات والقدرة على ادارة المفاوضات. (بن غريال، 2015: 64)

وقد حدد كل من فاروق عثمان ومحمد البحري (2001؛ 37) أبعاد الذكاء في ما يلي:

7.6. المعرفة الإنفعالية: وتتمثل في القدرة على الانتباه الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها

8.6. إدارة الإنفعالات: وتشير إلى القدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية وكسب الوقت لتحكم فيها

وتحويلها إلى انفعالات ايجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة الحياة بفاعلية

تحقيق الإنجاز والتفوق

9.6. التعاطف: يشير على القدرة على فهم انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وإدراك مشاعرهم

10.6. التواصل: يشير إلى التأثير الايجابي والقوي مع الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومساندتهم

والتصرف معهم بطريقة لأقة . (إبراهيم، 2012: 53)

7_ إستراتيجية تنمية الذكاء الإنفعالي:

نعرض في مايلي بعض البرامج التي تم تقييمها بهدف تنمية مهارة الذكاء الإنفعالي وذلك بهدف الإفادة منها:

1.7. استخدام القصص: يشير المهتمون بتنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال الصغار إلى أن القصص يمكن أن تلعب دوراً مهماً في هذا الصدد، حيث أنها تثير انفعالات الأطفال، ويتعلمون من خلالها الكثير من المشاعر، كما أنهم يتقنسون شخصيات إبطال القصة بالإضافة إلى القصص التي تساعد في إثراء المفردات اللغوية التي يمكن أن تساهم في تدعيم الثقافة الوجدانية، والتي ترتبط بالقدرة على التعريف والتسمية والتعبير عن المشاعر.

(إبراهيم، 2012: 123)

2.7. إستراتيجية الحوار والثقافة: ويقصد بها الخطوات المنظمة لإدارة المحادثة بين المعلم وطلّبه نحو موضوع معين.

(سعيد، 2008: 117)

3.7. إستراتيجية حل المشكلات: تعتبر من أهم الاستراتيجيات التي تلعب دوراً فعالاً في تنمية الذكاء الوجداني لدى الاطفال، وفي هذا الصدد يذكر سكولو .

أنه بما التركيز على نوعين من المشكلات:

1.3.7. مشكلات فعلية (واقعية): تظهر أثناء العمل واللعب في الأنشطة المختلفة، وفي تلك الحالة يتم تشجيع الأطفال على حل المشكلات.

2.3.7. مشكلات مخططة: مشكلات ترتبط بنواحي وجدانية معينة، يتم عرضها على الأطفال بأساليب مشوقة

من خلال قصة: ويتم تشجيع الأطفال على إيجاد حلول. (إبراهيم، 2012: (125.126))

3.3.7. إستراتيجية التخيل: ويقصد بها توليد أفكار إبداعية من خلال صور متخيلة غير مألوقة لدى المتعلم، وتستخدم هذه الاستراتيجيات لتحريك الخيال من خلال تعزيز التفكير الجانبي لدى الفرد

4.3.7. إستراتيجية الإكتشاف: ويقصد بها الخطوات المنظمة لعملية التصنيف في ضوء الأمثلة المنتمية والغير

المنتظمة والسمات الأساسية للوصول إلى قيمة المفهوم أو موضوع الإستراتيجية . (سعيد، 2008: (117.118))

8_ نماذج على نظريات الذكاء الإنفعالي:

1.8. نظرية ماير وسلوفي:

ويذكر ماير أن نموذج الذكاء الإنفعالي كقدرة ينطلق من فكرة الإنفعالات تتضمن معلومات علاقات أو نماذج أخرى كذلك تركز على مكون علاقات الفرد بالآخرين والأشياء ولكن المهم من وجهة نظر هذا النموذج هو

المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني، وبالتالي يتمثل الذكاء الانفعالي كقدرة في القدرة على تذكير معنى الإنفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الإنفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات أكثر من ذلك استخدام هذه الإنفعالات في تحسين الوظائف المعرفية، ويرى ماير وسالوفي أنها تتكون من مجالين مختلفين وهما:

التجربة والخبرة: وتتمثل في قدرة الفرد على الإدراك الجيد للمشاعر وردود فعله اتجاهها، وأيضا على قدرته في استغلال تلك المعلومات الوجدانية دون الاضطرار أو اللجوء إلى فهم تلك المعلومات، حيث يشير إلى أن الإنفعالات تقدم المعلومات عن العلاقات الاجتماعية المختلفة، وأن تلك العلاقات الإنفعالية تعمل مع الذكاء كقدرة عقلية في تجانس تام.

الاستراتيجيات والخطط: ويتمثل في قدرة الفرد على فهم وإدارة المشاعر واستعداده لذلك، دون الحاجة إلى ضرورة تجربة تلك المشاعر الوجدانية. (فاطمة بنت علي بن سعيد اليحياتي، 2013: (48.49))

2.8. نظرية دانييل جونغال:

ويحدد جولمان مهارات الذكاء الانفعالي وفق النموذج التالي 1996:

المعرفة الإنفعالية: تتمثل في الوعي الذاتي والتعرف على الشعور وقت حدوث ورصد المشاعر والإنفعالات وفهمها، ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي

إدارة الإنفعالات: وتشمل القدرة على التعامل مع الإنفعالات وإدارتها بشكل ملائم، وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.

تحفيز الذات: أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدرا لدافعية الذات

إدراك انفعالات الآخرين: وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم، والقدرة على التقاط الإشارات الإنفعالية للآخرين وتبني هذه القدرة على أساس الوعي بالإنفعالات، وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

إدارة العلاقات الاجتماعية: وهذا المجال يتطلب الكفاية الاجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها، ويعتبر هذا البعد متطلبا هاما في القيادة العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف. (جابر سعيد، 2015: (48.49))

3.8. نظرية بار-وان: ويتضمن نموذج خمسة أبعاد رئيسية:

الذكاء بين الأشخاص: ويقصد به التعاطف، والعلاقات بين الأفراد، والمسؤولية الاجتماعية.

القدرة على التكيف: تشكل مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التكيف الناجح مع الوسط الذي يعيش فيه وتشمل حل المشكلات والمرونة، اختيار الواقع وضبط بعدين هما تحمل الضغوط وضبط الاندفاعات.

المزاج العام: تشمل مجموعة القدرات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وفهمها وتمييزها وبالتالي التحكم فيها.

إدراك الضغوطات: وتشمل القدرة على تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع والتحكم بالانفعالات وتأجيل، الإشباع.

(عابد، 2019: 24)

نموذج جواينزجر 2004: قدم واينزجر "الذكاء الإنفعالي" استند على نموذج (ماير وسلوفي) قسم فيه الذكاء الإنفعالي إلى كافتين:

1.3.8. البعد الشخصي للذكاء الإنفعالي:

- الوعي بالذات
- إدارة الإنفعالات
- الدافعية الذاتية

2.3.8. البعد البين للذكاء الإنفعالي:

- الاتصال الجيد بالآخرين
- مراقبة الإنفعالات. (هادي، 2013: 54)

9_ سمات الأفراد مرتفعي الذكاء الإنفعالي:

- يكون على وعي بإنفعالاته .
- يطور نمودجا دقيقا لذاته .
- يعيش وفق نظام قيممي أخلاقي .
- يعمل بإستقلالية .
- يتدبر البحث عن خبراته الداخلية.
- مصدر طاقة وحيوية. (محمد، 2014: 49)

- يجد المدخل والمخرج للتعبير عن انفعالاته
- أكثر ثقة في نفسه ومستقل على الآخرين
- متعاطف مع المواقف الاجتماعية
- لديه القدرة على استيعاب وجهات نظر مختلفة
- أكثر حساسية للمثيرات الانفعالية
- متوازن اجتماعيا وصريح ومتحمل المسؤولية
- لديه القدرة على فهم الآخرين والتأثير فيهم
- لديه القدرة على التمييز بين التعبيرات الانفعالية الحقيقية والزائفة
- أكثر حساسية للمثيرات الانفعالية
- متوازن اجتماعيا وصريح ومتحمل المسؤولية
- لديه القدرة على فهم الآخرين والتأثير فيهم. (محمد، 2014: 50)
- لديهم قدرة عالية على التكيف وإدارة الضغوط
- يتمتعون بدرجة منخفضة من القلق و الاكتئاب
- أنهم أكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا اتجاه الآخرين
- لديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية
- لديهم قدرة التفائل والوعي الذاتي
- لديهم القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين. (العنزي، 2010: 32)

10_مهارات الذكاء الانفعالي:

يتشكل الذكاء الانفعالي في مجموعة من القدرات والكفايات أو مهارات انفعالية اجتماعية، وفق استقصاء ماقدمه الباحثون في هذا الصدد، حيث تسهم تلك المهارات في نجاح الأفراد في الحياة، ويصنف سالوبي أنواع الذكاء الشخصي التي قدمها جاردنر في تحديده الأساسي للذكاء الانفعالي الذي اتسع ليشمل خمس مجالات أساسية:

- الوعي الذاتي: الذي يتمثل في التعرف على الانفعالات الذاتية وحسن توجيهها لحظة بلحظة، والتعرف على المشاعر والميول في القضايا الحياتية الكبرى مثل التعلم والزواج والعمل.
- إدارة الحياة الانفعالية في حالات الشدائد والضغوط والقلق وتخفيف وطأة الفشل والإحباط عن الذات. (joleman, 1999: 51)

- تنشيط الدافعية الذاتية التي تتمثل في مهارة توجيه الإنفعالات نحو اهداف المرء مع ضبط القدرة على الضبط الذاتي للإنفعالات بغية الوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية والأداء الابتكاري عبر التحفيز الذاتي ورفع مستوى الأمل لدى الأفراد.
- التعرف على انفعالات الآخرين أي تتضمن القدرة على التعاطف والتفهم والحساسية لمؤشرات مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.
- فاعلية توجيه الإنفعالات مع الآخرين في مثل حياة القيادة و العشرة والتعامل البناء من خلال تمثل المهارات الإجتماعية الأساسية. (Joleman2، 1995: 5)

يشير التميمي (2002) إلى أن هناك خمس مهارات للذكاء الإنفعالي وهي على النحو الآتي:

- مهارة الإدراك الذاتي: أن يدرك الناس الأذكياء كيف يحسون ويشعرون وماذا يدفعهم ويحفزهم وما الذي يبعث الإحباط في نفوسهم وكيف يؤثرون في نفوس الغير.
- المهارات الاجتماعية: ويختص بكيفية الاتصال مع الآخرين وكيفية إقامة العلاقات والروابط، وان يحسن الفرد الانتباه والإصغاء وكيفية الاتصال بالآخرين وكيفية إقامة العلاقات والروابط، وان يحسن الفرد الانتباه والإصغاء ويكيف اتصالاته بالآخرين وذلك ما يتلائم مع احتياجات هؤلاء الناس.
- التفاؤل: وتنمي هذه الكفايات من خلال بناء مواقف ايجابية في الحياة والنظرة للمستقبل بتفائل ومحاوله تحقيق الأهداف رغم كل العقبات والصعاب.
- التحكم العاطفي: وتحقق المهارة من خلال التعامل مع الإرهاق والقلق وحالات الإجهاد العصبي والخلافات الشخصية مع الآخرين بهدوء وانضباط في السلوك.
- مهارة المرونة: وتحقق هذه المهارة من خلال التكيف مع التغيرات واستعمال المرونة في حل المشكلات لوضع خيارات أخرى وإيجادها. (جبر، 2015: (53-54).

وأشار حسين (2005) إلى وجود سبع قدرات حاسمة وقوية ترتبط ارتباط مباشر بالذكاء الإنفعالي:

- الثقة: وهي الإحساس بالسيطرة على الجسد، والتعامل معه، والتمكن من التصرف والتعامل مع العالم المحيط به.
- الإحساس بأن اكتشاف الأشياء أمر إيجابي يملأ النفس بالسرور.
- امتلاك الرغبة والقدرة في أن تكون مؤثر، وهذه القدرة ترتبط بالشعور بالكفاية والفعالية في التعامل مع الآخرين.
- قدرة الفرد على تغيير الانفعال والتحكم فيه، والإحسان بأن هذا الانضباط نابع من داخله.
- القدرة على عمل توازن في نشاط الجماعة بين الاحتياجات الشخصية واحتياجات الآخرين.

- القدرة على الإحساس بأنه يعني ذاته، ويمتلك القدرة على التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات ناجحة معهم.
- حب الاستطلاع والأسرار.
- السيطرة على النفس. (جر، 2015: 54)

11_ قياس الذكاء الإنفعالي:

- أدى تنوع النماذج النظرية للذكاء الإنفعالي إلى ظهور العديد من المقاييس التي تهدف لقياس الذكاء الإنفعالي، ويذكر كل من Golwman أن هناك على الأقل ثلاثة
- مداخل متباينة للذكاء الوجداني وهي: مدخل السمات ويقاس بأسلوب التقرير الذاتي
- ومدخل الكفاءة
- مقياس القدرة Mental Measures
- مقياس التعزيز الذاتي Self-report Measures
- مقياس تقدير الملاحظة Observers-pratin Measures. (حسين، 2007: 53)
- 1.11. مقياس القدرة للذكاء الإنفعالي **perfmancetm teses** :
- تقيس مقاييس الذكاء الإنفعالي كقدرة عقلية، مثل التعرف على الإنفعالات والتعبير عنها وتنظيمها وهنا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، أي أن هذه المقاييس تعد من مقاييس أقصى الأداء ومنها.
- 2.11. مقياس الذكاء الإنفعالي ومتعدد العوامل: **Meis** الصورة الأولى:
- ويسمى مقياس الذكاء الإنفعالي متعدد العوامل حيث يرى سارفولي وكارسو أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الإنفعالي، والقدرة على تجهيز المعلومات الإنفعالية المرتبطة به، ويقيس الذكاء الإنفعالي للمراهقين.
- 3.11. مقياس الذكاء الإنفعالي متعدد العوامل **Mesctet** (الصورة الثانية):
- يعد هذا الاختبار أكثر حداثة من مقياس الذكاء الإنفعالي متعدد العوامل، إذا جرى تحسين الخصائص السيكموتريّة MEIS ويتكون هذا الاختبار أكثر من (401) مفردة موزعة على (08) مهام موزعة على (04) قدرات رئيسية والوقت المستغرق وهو (30) دقيقة ومن مميزاته أنه بتجنب عيوب المقياس (MEIS) من حيث ضعف بعض الفقرات.
- 4.11. مقياس تحديد مستوى الوعي الإنفعالي **(LEAS)**:
- هذا المقياس من إعداد لآن وآخرون (1990) ويتكون هذا المقياس من (200) مشهد سينمائي أو تلفزيوني، يشتمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد إحداهم لديها القدرة على إحداث أربعة انفعالات

مختلفة، الغضب الخوف السعادة الحزن والأخرى ليس لديها قدرة على إحداث تلك الإنفعالات وتكون الدرجة التي تكون لكل مشهد تمتد من الصفر حتى خمسة درجات، وهذا أسلوب يتفق مع نظرية لآن وآخرون التي حددت خمسة انفعالات للمستوى الإنفعالي (الخفاف، 2012: (56.57))

• 5.11. مقياس التقرير الذاتي:

هي نموذج من التقرير الذاتي يتضمن تقرير الفرد عن نفسه، ويحتوي على جانب آخر يوضح رأي الآخرين عن مقدرات الفرد، إلا أنه من الصعب أن يتمكن الملاحظون من الحكم على ذكاء الآخرين، فكيف يحكم على من حولك (رئيسك، زميلك، معلمك، شريك، بدون تحيز) فهو اتجاه آخر في قياس الذكاء الإنفعالي من خلال تقديرات الملاحظين والملاحظ هنا شخص يعرف الفرد الفحوص، ويقدر ما إذا كان شخص ما ذكياً وجدانياً انفعالياً أم لا، وتحاول هذه العينة من التقديرات، معالجة تقدير الفرد لقدراته كما يدركها في طريق التقدير الذاتي. (عثمان، 2009: 66)

الدراسات السابقة :

دراسة محذب رزيقة (2017)

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، واعتمدنا على المنهج الوصفي كونه الملائم لدراستنا، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، ويقدر حجمها بـ 90 طالب في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من كل الدراسات التخصصات الدراسية الثلاثية النظام (ل م د) وتم تطبيق أداتين لجمع المعلومات مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس مستوى الطموح، وكانت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباط الذكاء الإنفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح، بمعنى كلما ارتفع نمو الذكاء الإنفعالي لدى الطالب الجامعي كلما إزداد إرتفاع مستوى الطموح لديه

دراسة بشيري روضة وفرجاني ايمان (2020)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على الفروق في الذكاء الإنفعالي لدى مربّي التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس بالمراكز المتخصصة لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة حيث شملت عينة الدراسة (32) مربّي التربية الخاصة حيث بلغ عدد المربين الذكور (13) مربّي وعدد مربيّات الاناث (19)، اختيروا بطريقة غير عشوائية عرضية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وتم تطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي الذي اعده عثمان ورزق (2001) بعد التأكد من خصائصه السيكمترية بطرق مختلفة، واستخدمنا في اساليب المعالجة الاحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والاختبارات لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين ومستقلتين ومعامل الارتباط سبيرمان براونو معامل الارتباط جتمان وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق في الذكاء الإنفعالي لدى مرببي التربية الخاصة حسب متغير الجنس (أنثى/ذكر)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي (ادارة الإنفعالات) لمربي التربية الخاصة حسب متغير الجنس (أنثى/ذكر)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي (التعاطف) لمربي التربية الخاصة حسب متغير الجنس (أنثى/ذكر)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي (تنظيم الإنفعالات) لمربي التربية الخاصة حسب متغير الجنس (أنثى/ذكر)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي (المعرفة الانفعالية) لمربي التربية الخاصة حسب متغير الجنس (أنثى/ذكر)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي (التواصل الاجتماعي) لمربي التربية الخاصة حسب متغير الجنس (أنثى/ذكر)

دراسة دلال جغبوب وأسماء سعاد و نوال تيلاليج(2020):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح لدى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بالإضافة إلى تحديد مستوى الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح الموجود لهذه الفئة من الأساتذة، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتحليلي وتطبيق أداتي الدراسة وهما مقياس الذكاء الإنفعالي لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع، ومقياس مستوى الطموح لحمودي عبد الحسن، حيث تم تطبيقها على عينة من 30 أستاذ وأستاذة بقسم العلوم الاجتماعية

وبعد التحليل الكمي والكيفي للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح لدى أساتذة قسم علوم اجتماعية بجامعة ام لبواقي
- توجد علاقة بين الطموح وإدارة التفاعلات لدى اساتذة قسم علوم اجتماعية بجامعة ام لبواقي
- توجد علاقة بين الطموح والتعاطف لدى اساتذة قسم علوم اجتماعية بجامعة ام لبواقي
- توجد علاقة بين مستوى الطموح وتنظيم الإنفعالات لدى أساتذة قسم علوم اجتماعية بجامعة ام لبواقي
- توجد علاقة بين مستوى الطموح والتواصل الاجتماعي لدى اساتذة قسم علوم اجتماعية بجامعة ام لبواقي

دراسة عمري هاجر وبن عمار فاطمة (2021):

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف على مدى تأثير الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغط النفسي والتعرف على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

حيث شملت عينة الدراسة طلبة ثلاثة علم النفس قصد دراسة الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط لمعرفة أي مدى يمكن للطلاب أن يتحكم في انفعالاته وتصرفاته البالغ من عددهم 100 طالب بتخصصين علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لعمر جميع هامل منصور لنموذج بار أون وجيمس باركر تم تكييف المقياس على البيئة الجزائرية من طرف العديد من الباحثين

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغيرات نوع الاعاقة ومستوى المرحلة التعليمية
- توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة نيو يورك
- الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتصفون بالمستوى المقبول في الذكاء الانفعالي
- توجد فروق في الذكاء
- توجد فروق في الصحة النفسية الانفعالي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغيرات نوع الإعاقة ومستوى المرحلة التعليمية
- مستوى الصحة النفسية للأفراد عينة الدراسة تقرب من مستوى القبول وبدرجة ضئيلة

دراسة نعيمة نواورية (2022):

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المرحلة الثانوية لولاية لمدينة تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك من خلال الفرضيات التالية:

- تختلف درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- تختلف درجة السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي عال
- مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي منخفض

وقد تكون عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة من ثانويات ولاية لمدينة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

واستخدام مقياس الذكاء الإنفعالي من إعداد أمل عبد السميع رزق (2001) ومقياس السلوك العدواني من إعداد أمل عبد السميع مليجي باضة (2003).

تعقيب الدراسات السابقة:

من حيث المتغيرات:

اعتمدت الدراسات السابقة على العديد من المتغيرات نتطرق إلى دراسة (محدب 2017) ودراسة (جغبوب واخرون 2020) على الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح, ودراسة (فرجاني وآخرون 2020) اعتمدت على الذكاء الانفعالي فقط, ودراسة (عمراني وبن عمار 2021) على متغيري الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة الضغط النفسي, و(نواورية 2022) اعتمدت على الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني , وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على متغيري الذكاء الانفعالي والتفكير الإبداعي.

من حيث الهدف:

لقد اختلفت الدراسات السابقة من حيث هدفها الكشف على الذكاء الإنفعالي لدى المتفوقين دراسيا. كدراسة (محدب رزيقة 2017) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي . كما في دراسة (بشيرى وفرجاني 2020) تهدف للكشف على الفروق في الذكاء الإنفعالي لدى مرببي التربية الخاصة . أما في دراسة (جغبوب واخرون 2020) تهدف إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ومستوى الطموح لدى أساتذة قسم العلوم الإجتماعية. وهناك أيضا دراسة (نواورية 2022) تهدف إلى الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المرحلة الثانوية . أما الدراسة المتبقية دراسة (عمراني وبن عمار 2021)تهدف إلى محاوله الكشف على مدى تأثير الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغط النفسي , والدراسة الحالية هدفت إلى التأكد من مستوى الذكاء الانفعالي لدى أمهات التلاميذ السنة الخامسة المتفوقين دراسيا , والتأكد من مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا.

من حيث المنهج:

لقد اختلفت جميع الدراسات على المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة والتحليل ماعدا دراسة (نواورية 2022) لم تذكر المنهج المتبع, والدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي المقارن

من حيث العينة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة من حجم العينات , حيث بلغت اصغر عينة في الدراسة (جغبوب واخرون 2020) المقدرة ب(30) استاذ وأستاذة), أما اكبر عينة فكانت دراسة (عمراني وبن عمار 2021) المقدرة ب(100

طالب). حيث ضمنت دراسة (محدب 2017) 90 طالب وأما دراسة (بشيرى وفرجاني 2020) (32مري). أما دراسة (نواورية 2022) قد ضمنت (60تلميذ وتلميذة). والدراسة الحالية قد ضمت (39) فردا

من حيث أدوات جمع البيانات :

من خلال ما سبق ,يتضح أن الدراسات اعتمدت على مقاييس مختلفة ,فمنها من قامت بتبني مقياس الذكاء الإنفعالي لعثمان فاروق كدراسة جغبوب ودراسة بشيري والدراسة الحالية أيضا بالإضافة إلى التفكير الإبداعي, ودراسة نواورية استخدمت مقياس الذكاء الإنفعالي والسلوك العدواني, ودراسة محدب استخدمت مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس مستوى الطموح . ودراسة عمراني وبن عمار تبنت مقياس الذكاء الإنفعالي لدى عمر جعيم وهامل منصور .

من حيث الأساليب الإحصائية:

لقد اختلفت الدراسات السابقة في الأساليب الإحصائية المستخدمة, اعتمدت دراسة (محدب 2017) على معامل الارتباط بيرسون و النسب المئوية, لكن دراسة (جغبوب واخرون 2020) على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين واختبار " T " واختبار TEST.T ومعامل الارتباط بيرسون و جيتمان و أيضا دراسة (عمراني وبن عمار 2020) ودراسة(بشيرى وفرجاني 2020) على نفس الأساليب الإحصائية ,اما دراسة(نواورية 2020) اعتمدت على التحليل الكمي والكيفي . كما في الدراسة الحالية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ و جيتمان و سبيرمان واختبار "ت".

من حيث النتائج:

لقد أظهرت النتائج المتواصل إليها أن الدراسات السابقة . كدراسة محدب 2017 إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الإنفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح. ودراسة بشيري وفرجاني 2020 توصلت إلى وجود فروق في الذكاء الإنفعالي لدى مربي التربية الخاصة حسب متغير الجنس والأبعاد. وأيضا دراسة جغبوب وتيلاليج وكذا دراسة عمراني وبن عمار ,لكن دراسة نواورية توصلت إلى النتائج التالية تختلف درجة الذكاء الإنفعالي ودرجة السلوك العدواني حسب متغير الجنس ,والدراسة الحالية توصلت إلى وجود فروق في التفكير الإبداعي بين أمهات الذي ذكائهم مرتفع ومنخفض

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نرى أن الذكاء الإنفعالي يعد من المتغيرات المهمة في مجال التربية والتعليم، وذلك لما له من أثر إيجابي في بناء شخصية الأفراد وفي رفع وتيرة تعليمهم وتحسين تفكيرهم مع بيئتهم، كما له صلات كثيرة بواقع تعاملنا مع الحياة وطريقة إدارتنا لأنفسنا وعلاقتنا مع الآخرين، كما يتعلق بالتنظيم التشخيصي والمهارات التي تدفع الفرد إلى التفوق سواء في الدراسة أو مراكز العمل وفي الحياة بشكل عام، فإذا كان ذكاء الفرد المعرفي مفتاح نجاحه فالمعرفة بوابة في الحياة وإن الاختلاف في العواطف بين الجنسين والتناقض في تعليم الإنفعالات التي تنشأ عنها مهارات مختلفة، إذ وجد أن الإناث يصبحن أكثر خبرة في قراءة الإشارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية، وفي التعبير عن مشاعرهم وتوصيلها للآخرين، أما الذكور فيصبحون خبراء في الحد من الإنفعالات التي تعرضهم للانتقاد وللشعور بالذنب أو الخوف.

وتظهر المواقف العقلانية الإنفعالية المختلفة بين الجنسين قوة جدا في الإنتاج العلمي، فقد انتهت العديد من الدراسات إلى أن النساء أكثر انفعالا من الرجال بسبب قدرتهم على قراءة المشاعر الدفينة لشخص آخر من تعبيرات وجهه وصوته، وغيرها من التلميحات الخرساء.

ومن السهل أيضاً بصفة عامة أن تقدم النساء على الزواج وهن مهيات للحياة مع من يلعب معهن دور المدير العاطفي. أما الرجال فهم لا يعطون تقديراً أو أهمية لهذا الدور المساعد لإنعاش العلاقة بينهم وبين زوجاتهم.

الفصل الثالث : التفكير
الإبداعي

تمهيد

1- التفكير

1-1 مفهوم التفكير

1-2 خصائص التفكير

1-3 أنواع التفكير

1-4 مستويات التفكير

2- الإبداع

2-1 مفهوم الإبداع

2-2 خصائص الشخص المبدع

2-3 مميزات المبدعين

2-4 مستويات الإبداع

2-5 مراحل العملية الإبداعية

3- التفكير الإبداعي

3-1 مفهوم التفكير الإبداعي

3-2 مهارات التفكير الإبداعي

3-3 مراحل التفكير الإبداعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

التفكير هو الذي يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وإن الله سبحانه وتعالى أمر عباده بالتأمل والتدبر والتفكر هذا ما جعل مهارات التفكير من الأسس الفكرية التي جاء بها الدين الإسلامي فضلاً عن أنه من المسلم به أنّ التنمية الاقتصادية والقوة والتقدم في جميع المجالات بحاجة إلى تنمية التفكير قبل أي شيء؛ لأنه هو الأساس في الإنتاج والاعتماد عليه يأتي أولاً قبل الاعتماد على المعرفة، وفي الحقيقة نحن ملزمون بالتفكير ويرتبط نجاحنا بنتائجنا، ونفكر حين نريد نتائج أفضل من تلك التي نحصل عليها من دون تفكير، وهذا يعني أن اتخاذ القرارات الصحيحة يرتبط بشتى أنواع التفكير لاسيما التفكير الإبداعي.

1- التفكير:

1-1- تعريف التفكير:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور (1956) الفكر: إعمال الخاطر في الشيء. (الحديدي، 2018: 11)

اصطلاحاً:

هو عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء له معنى من خلال الخبرة التي يمر بها، وأيضا إنه يمثل عملية عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها. (خير الله، 2009: 50)

ويعرف التفكير على أنه "عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف معين بدوافع وفي غياب الموانع" بحيث يتكون الإدراك الحسي من الإحساس بالواقع والانتباه إليه، أما الخبرة فهي ما اكتسبه الإنسان من معلومات عن الواقع ومعايشته له وما اكتسبه من أدوات التفكير وأساليبه، وأما الذكاء فهو عبارة عن القدرات الذهنية الأساسية التي يتمتع بها الناس بدرجات متفاوتة ويحتاج إلى دافع يدفعه ولا بد من إزالة العقبات التي تصده وتجنب الوقوع في أخطائه بنفسية مؤهلة ومهيأة للقيام به. (عبد الكبير، 2008: 11)

هو كل نشاط عقلي أدواته الرموز، أي يستعيز من الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث برموزها بدلا من معالجة فعلية وهذا يمثل التفكير بمعناه العام، أما التفكير بمعناه الخاص فينتصر على حل المشكلات حلا ذهنيا وعمليا. (عزيز إبراهيم، 2005: 5)

أحمد عزت راجح: يعرفه بأنه ذلك النشاط الذي يبذله الفرد ليحل به المشكلة التي تعترضه مهما كانت طبيعة هذا النشاط، سواء تطلب تفكيرا أكثر أم أقل، حسبما يكون الموقف أكثر أو أقل.

سلوميانكو وهامان 2002: يعرفه بأنه عبارة عن عملية نشطة تشتمل على أحداث كثيرة تتراوح ما بين الأحلام اليومية والعادية والبسيطة إلى حل المشكلات الصعبة والمعقدة، وأنها تشكل حوارا داخليا مستمرا ومصاحبا لأفعال متعددة مثل القيام بواجب معين أو ملاحظة منظر ما أو التعبير عن وجهة نظر محددة. (جودة أحمد، 2003: 39)

جون ديوي: هو الوظيفة الذهنية التي يصنع بها الفرد المعنى مستخلصا إياه من الخبرة. (حسني عبد الباري، 2005: 32)

قطامي: يعرفه على أنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذي بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى الافتراضات وتوقعات جديدة. (يوسف قطامي، 2001: 43)

1-2- خصائص التفكير:

هناك خصائص متعددة لعملية التفكير جاء منها:

- إن التفكير نشاط عقلي غير ملموس يحدث داخل دماغ الإنسان، يستدل عليه السلوك الظاهر بطريقة غير مباشرة.
 - إن التفكير يشتمل على مجموعة من العمليات والمهارات المعرفية في النظام المعرفي كالتذكر والفهم، والاستنباط، والتحليل، وإدراك العلاقات، والنقد والتعميم.
 - إنه ينشأ من عوامل خارجية وفق عوامل داخلية تؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة أو يوجهها نحو الحل أو اتخاذ القرار المناسب نحوها.
 - إن للتفكير مستويات متعددة كل منها يدل على قدرة الفرد على تنظيم معلوماته وتكامل خبراته لإدراك علاقة أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار.
 - يعد التفكير من أهم محددات بناء الشخصية للإنسان.
 - إن التفكير يمكن تنميته من خلال التدريب على مهارات.
- وقد أجمل جروان (1999) بعض خصائص التفكير:

- التفكير سلوك هادف لا يحدث من فراغ أو بلا هدف.
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توفرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير)، الموقف أو المناسبة، والموضوع الذي يجري حوله التفكير. (بازرعة، 2008: 25)

1-3- أنواع التفكير:

باعتبار التفكير عملية معقدة، مع اختلاف الخبرات وقدرات الأفراد ما أدى إلى تنوع التفكير واختلاف عددها من دراسة إلى أخرى فأنواع التفكير الشائعة منها والمتداولة كالتالي:

1-3-1- التفكير العلمي:

يمكن تعريف التفكير العلمي على أنه "مجموعة من العمليات العقلية اللازمة لحل المشكلات يواجهها الفرد، وتندرج هذه العمليات من الملاحظة، والقياس إلى الوعي بالمشكلة والبحث عن طرق لحلها، وإلى تفسير البيانات

المتجمعة وصياغة تعميمات منها وصولاً إلى بناء نموذج موجود وتعديله"، وهو عبارة عن نشاط منظم عقلي معقد نستعمله في شؤون حياتنا اليومية. (رزوقي، (ب.ت): 52)

1-3-2- التفكير المنطقي:

يعرف التفكير المنطقي على أنه "التفكير الذي يعتمد على قواعد وقوانين الفكر، الذي يفترض وجود تفكير فلسفي خال من الأخطاء المنطقية، الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال. (رزوقي، (ب.ت): 41)

1-3-3- التفكير الناقد:

يعرف التفكير الناقد أحياناً بشكل ضيق وأحياناً بشكل شمولي، عرفه أنيس على أساس أنه التفكير المنطقي أي استخدام قواعد المنطق.

وعرفته جمعية علم النفس الأمريكية على أنه "عملية تؤدي إلى اتخاذ أحكام ذاتية بناء على مهارات الاستقراء، والاستنتاج والتوجه، والميل كالنزعة إلى التساؤل، والبحث عن المعرفة والأدلة".

(محمد خطاب، 2004: 50)

إذن فالتفكير الناقد هو العملية التي تمكن الفرد من قدرة الاستنتاج، واستثمار القدرات الذهنية والاعتماد على قواعد الاستدلال المنطقي لتقصي الحقيقة عن البراهين.

1-3-4- التفكير المسابير أو التوفيقي:

اتفق مختلف الباحثين على تعريف التفكير المسابير في كونه "التفكير الذي يتصف صاحبه تقبلاً لأفكار الآخرين، ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسيطاً يجمع بين طريقتيه في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها".

1-3-5- التفكير التصوري:

يعرف التفكير التصوري كما ورد عند أغلب العلماء على أنه "يعتمد صاحبه على استخدام وسائط رمزية للتفاعل مع العالم الخارجي من أجل تكوين المفاهيم ويرتبط بقدرة الفرد على التفكير المجرد".

(عبد العزيز، (ب.ت): 57)

1-4-4-1- مستويات التفكير:

ينقسم التفكير إلى عدة مستويات لها علاقة بمراحل النمو العقلي عند الفرد وهي كما يلي:

1-4-4-1- المستوى الحسي: وهو من صفة تفكير الأطفال ويدور حول أشياء محسوسة ومشخصة ولا يصل إلى مستوى الأفكار العمة والمعاني الكلية.

1-4-4-2- المستوى التصوري: وهو الأكثر عند الأطفال منه عند الكبار ويظهر دور المصور أو التفكير الصوري إذا جاز التعبير عند الأطفال عن طريق الألعاب الإيهامية.

1-4-4-3- التفكير المجرد: وهو أرقى من المستوى التصوري ويعتمد على معاني الأشياء وما يقابلها من ألفاظ أو أرقام ولا يعتمد على الأشياء المادية المجسمة صورها الذهنية وهو يتطور ويتقدم بتقدم اللغة عند الفرد.

1-4-4-4- التفكير بالقواعد والمبادئ: والمقصود بذلك القواعد والمبادئ والمفاهيم التي تساعدنا على فهم قوانين الطبيعة التي يمكن الاعتماد عليها في تفكيرنا العلمي. (سعيد عبد العزيز، 2009: 25)

2- الإبداع:

2-1- مفهوم الإبداع:

لغة: هو إحداث الشيء على غير مثال سابق. (خليفة، 2000: 35)

اصطلاحاً:

*القرآن الكريم: "بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ" أي خالقها على غير مثال سابق.

تعريف محمود منسي: (1996)

يعرف الإبداع على أنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتصف هذه الأنماط الجديدة بالحدثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه وهذه القدرة هي قدرة خاصة وليست عامة ويمكن التدريب عليها وتنميتها. (شریت وآخرون، 2008: 16)

ويعرفه شتاين (STEIN):

أنه عملية ينتج عنها عمل يتميز بالجدة، تقبله جماعة من الناس في فترة زمنية معينة، لقدرته على تلبية احتياجاتها. (نوفل، 2010:131)

ويعرفه: 1974 torrance:

بأنه عملية تشبه البحث العلمي ، فهو عملية الإحساس بالمشاكل والثغرات في المعلومات وتشكيل أفكار أو فرضيات ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى النتائج. (هايل السرور، 2010: 179)

جروان(1998):

الإبداع مزيج من القدرات و الاستعدادات و الخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة و مفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية. (فتحي عبد الرحمان، 2009:19)

ابن منظور :

بدع الشيء يبدعه بدعا، أنشأه وبدأه وفلان بدع في هذا الأمر أي لم يسبق أحد فيه، وأبدعته شيء : اخترعته لا على مثال. (ابن منظور، 1993:96)

ويرى روشكا أنّ الإبداع حصرا هو النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجودة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع، أما الإبداع بمعناه العام فهو إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج....

(يوسف قطامي، 1992:123)

2-2-خصائص الشخص المبدع :

يتمتع المبدعون بصفات شخصية وعقلية ونفسية متنوعة، ومن هذه الخصائص نذكر ما يلي:

- حب الاستطلاع و الاستفسار و الحماس المستمر و المثابرة في حل المشكلات.

- إظهار روح الاستقصاء في آرائهم و أفكارهم.

-الاستقلالية في الفكر و العمل، و كثيرون منهم يميلون للانعزالية و الانطواء.(يسرى، 2002:25)

- إحساس طفولي دائم بالتعجب و الاستغراب.
- الانفتاح المستمر على البدائل.
- يقبل على المستقبل بقوة.
- قدرة على اختبار الأفكار الجديدة.
- درجة عالية من المرونة في التفاعل مع الفكرة مهما كان مصدرها. (حسن،1997:61)

2-3-مميزات المبدعين :

للمبدعين صفات يتميزون بها عن غيرهم وبها تحدد الفروقات التي تكون بين الموهوبين ذاتهم، وهذه الصفات تتمثل في ما يلي:

- القدرة على توليد أعداد كبيرة من الأفكار الجديدة في مجال و زمن محدد.
- المرونة في التفكير أي أن لديهم قدرة واضحة على الانتقال من فكرة إلى أخرى أو من مجال إلى آخر بلياقة عالية.
- القدرة على الرؤية العميقة و الثاقبة للأشياء فهم يرون أشياء كثيرة في الموقف الواحد لا يراها الآخرون حولهم.
- الأصالة الفكرية بحيث لا يقلدون الآخرين أو يسرقون أفكارهم، و لكنهم يستفيدون منه.
- يبحثون عن الطرق و الحلول البديلة ولا يكتفون بحل أو طريقة واحدة.
- لديهم تصميم و إرادة قوية.
- لديهم أهداف واضحة و يتجاهلون تعليقات الآخرين السلبية.
- لا يخشون الفشل ولا يحبون الروتين.
- إيجابيون و متفائلون. (محمد عمر،2006:46)

2-4-2- مستويات الإبداع:

سعى الباحثين إلى ضرورة التمييز بين مستويات الإبداع ومن الأمثلة على ذلك تقسيم الإبداع إلى خمسة مستويات وهي:

2-4-2-1 الإبداع التعبيري :

وهو الإبداع الذي يُعنى بتطوير فكرة بحيث يكون مستقل دون الحاجة إلى مهارة أو النظر إلى نوعية وجودة الإنتاج ومثال على ذلك الرسومات العفوية والتلقائية للأطفال.

2-4-2-2 الإبداع المنتج أو التقني :

ويشير إلى البراعة في تحسين أسلوب الأداء والتوصل إلى نواتج من الطراز الأول، ومثال على ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية.

2-4-2-3 الإبداع الابتكاري :

وهو الإبداع الذي يستخدم فيه جملة المواد والاستعمالات لتطوير شيء ما ومثال على ذلك : ابتكارات أديسون وماركوني وبل.

2-4-2-4 الإبداع التجديدي :

وهو الإبداع الذي تم فيه إضافات جوهرية وتحسين أشياء كانت موجودة سابقًا وتقديم أفكار جديدة مثل ما قدم بونج وأدلر في نظريتهما المبنية على سيكولوجية فرويد لنظرية بطليموس في علم الفلك وإعادة تفسيرها.

2-4-2-5 الإبداع التخيلي :

يعتبر أعلى المستويات يتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية مثل أعمال اينشتاين و فرويد في العلوم ورأيت في الفنون.

تتباين مستويات الإبداع من شخص لآخر نظرًا للتعاون العقلي والتخيلي وطريقة التفكير بحيث كل شخص لديه مستوى يحده عن غيره ويميزه فهذا يعتمد أيضًا على حدود المعرفة والقدرة العقلية على إنتاج أكبر عدد ممكن من المهارات والإمكانيات التي يمكن أن يطبقها على أرض الواقع. (جروان، 2004: 81).

2-5-مراحل العملية الإبداعية:

2-5-1مرحلة الإعداد :

وفي هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها، وتجمع حولها المعلومات والمهارات والخبرة من الذاكرة ومن القراءات ذات العلاقة.

2-5-2مرحلة الحضنة:

قد يتم رؤيتها بأفضل طريقة على أنها فترة من النشاط قبل الوعي أو على حافة الوعي أو على جانب الوعي أو حتى النشاط اللاواعي الذي يحدث بينما يقوم المفكر - ربما بصورة متعمدة بالمشي أو مشاهدة التلفزيون أو لعب الجولف أو أكل البيتزا أو الاستلقاء ، وأقترح جيلفورد (1979) أن فترة الحضنة تحدث أثناء التأمل ، والتوقف عن فعل ما ، وأن بعض الأشخاص هم ببساطة أكثر قدرة على التأمل من الآخرين ، والكثير من الأشخاص الإبداعيين يحتفظون بكراسة وقلم رصاص على جانب سريرهم أو مفكرة صغيرة(مصيدة أفكار) في جيبهم وذلك ليقوموا بتدوين مختصر للأفكار من أجل المشكلة التي تمر بفترة الحضنة .(السمادوني،2009:401)

2-5-3مرحلة الاستنارة أو الإشراف :

تنطلق في هذه المرحلة شرارة الإبداع في اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة، أو الحل المقترح، أو الحل الممكنة. وينتهي الشخص بتخلصه مما يؤرقه؛ وخير مثال على ذلك أرشميدس حينما خرج من المسبح صائحا "وجدتها" عندما وصل إلى طريقة يستطيع من خلالها كشف ما إذا كان تاج الإمبراطور الذهبي مغشوشا أم لا دون أن يأخذ أية عينة.

2-5-4مرحلة التحقيق :

هي مرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة والمرضية وفيها يقوم المتعلم باختبار الحل الذي توصل إليه ليتأكد من صلاحيته ودقته. ويتم في هذه المرحلة الاختبار التجريبي للفكرة الإبداعية للتأكد من صحة الحل وسلامته وملاءمته للقضية أو المشكلة المطروحة.

ويلخص الألوسي 1981 مراحل عملية الإبداع في المراحل الخمس التالية:

- مرحلة الإحساس بالمشكلة.
- مرحلة تحديد المشكلة.

- مرحلة الفرضيات.
- مرحلة الولادة للإنتاج الأصيل.
- مرحلة ، تقويم النتاج الإبداعي.(لافي ، 2005: 90)

3- التفكير الإبداعي:

3-1 مفهوم التفكير الإبداعي:

يعرف بأنه نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا، ويتميز بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (بدوي، 2008: 496)

ويعرفه أحمد عزت راجح: بأنه تفكير توليدي للأفكار والمنتجات يتميز بالخبرة والأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات والقدرة على إدراك الثغرات والعيوب في الأشياء وتقديم حلول جديدة (أصلية) للمشكلات ، وإن الإبداع والابتكار هو إيجاد حل جديد وأصيل لمشكلة علمية أو فنية أو اجتماعية ويقصد بالحل الأصيل الحل الذي لم يسبق صاحبه فيه أحد. (الكبيسي، 2008: 101)

سعادة و زميله: (1996)

اقترحا تعريفا للتفكير الإبداعي على أنه عبارة عن عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلا أصيلا لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه.

(جودت احمد، 2003: 263)

عطية (1995):

عرفه على أنه عملية معرفية، يتطلب فيها من الفرد إعادة تنظيم الموقف وتركيبه بطريقة جديدة فيها إضافة و بناء صيغ جديدة للموضوعات والأشياء. (فراس محمود. 2006: 21)

يعرفه جروان بأنه : العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقا أنها غير مترابطة. (الحيزان، 2002: 24)

التفكير الإبداعي هو نمط متقدم من التفكير يتوصل إليه المتدرب بعد تدريب مكثف على أنماط التفكير العلمي الأخرى، ويمكنه من التكيف مع أحوال المجتمع الطارئة، والتعامل مع قضايا الحياة بوسائل مبتكرة، وذلك لأن التفكير الإبداعي يساعد المتدربين على تنمية قدراتهم على إدراك ما تلتقطه أسماعهم وما يقع تحت أبصارهم ييسر والتعامل معه بسهولة، كما أنه ينمي قدراتهم العقلية على التخطيط والتنفيذ نشاط وحيوية، وعلى معالجة المواقف الطارئة بأساليب متنوعة، مما يمكنهم من خدمة مجتمعاتهم وإيجاد حلول لمشاكلها بأساليب ووسائل عملية متطورة. (زكي، 2013: (88.89))

3-2 مهارات التفكير الإبداعي :

للتفكير الإبداعي مهارات يتفق معظم الباحثين عليها وهي الطلاقة المرونة، الأصالة، إضافة إلى بعض التفاصيل و هي كالآتي:

3-2-1 الطلاقة :

وهي إمكانية توليد أكبر عدد ممكن من المفاهيم والأفكار، وتنوع الطلاقة إلى ما يلي:

-الطلاقة الفكرية :

وهي استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد. (الزغول، 2012: 276)

-الطلاقة اللفظية :

هي سرعة الشخص في توليد الأفكار وصياغتها على نسق محدد ويمكن أن تكون الألفاظ ذات المعنى الواحد. (الزغول، 2012: 276)

3-2-2 المرونة :

القدرة على تغيير زوايا واتجاهات التفكير ووجهات النظر حول المشكلة المتداولة وتتخذ المرونة مظهرين هما:

-المرونة التلقائية :

وهي القدرة على توليد أفكار وبدائل متنوعة.

-المرونة التكيفية :

أي التوصل إلى حل مشكلة أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف. (خليل، 2006:23)

3-2-3الأصالة :

وتُعرف المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها.

3-2-4التفاصيل :

وتمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما . (العتوم، 2006:144)

3-2-5الحساسية للمشكلات :

وتتمثل في القدرة على تحديد نقاط القوة أو الضعف في المواقف و القدرة على فتح آفاق جديدة تتعلق بذلك الموقف. (عماد عبد الرحيم، 2009:291)

3-3مراحل التفكير الإبداعي :

يمر التفكير الإبداعي بأربع مراحل مشهورة وهي كالتالي:

3-3-1مرحلة الإعداد :

تتضمن هذه المرحلة دراسة الفرد للمشكلة، وتحديد العناصر والمعلومات المتعلقة بها، والتأمل في المشاكل المشابهة لها والحلول المقدمة.

3-3-2مرحلة الاحتضان :

تتضمن هذه المرحلة استخدام المبدع عدة أساليب لتحويل انتباهه الواعي عن المشكلة كأن يقرأ للتسلية أو يقوم برحلة بالقطار فهذا يفيد عملية الاحتضان عن البحث الصارم الدائم عن الحل فهي مرحلة يكون فيها ترتيب الأفكار وتنظيمها.

3-3-3مرحلة الإشراف أو الإلهام :

وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع، أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها لحل المشكلة. (مساد، 2005: 89)

3-3-4 مرحلة التحقق والبرهان (و إعادة النظر) :

وفي هذه المرحلة يتعين على المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها ليرى هل هي صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شيئاً من الصقل والتشذيب وربما يحتاج لبذل مزيداً من الجهد والمتابعة للتغلب على العقبات، وتطوير هذه الفكرة وتقديم الأدلة على صحتها وأصالتها.

ومنه إن كل نشاط أو عمل إبداعي لا بد من توفر مراحل ولكن هذه المراحل لا تقيد وتجبر المبدع على إتباعها والسير عليها فعلى المبدع أن يتبع الخطوات التي تتماشى مع أفكاره وخبراته فهذه الخطوات يتزامن وجودها للشخص المبدع أثناء موقفه الإبداعي. (مساد، 2005: 89)

3-4-4 نظريات التفكير الإبداعي :

3-4-1 نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن الإبداع هو عبارة عن وسيلة دفاعية تدعى الإعلاء. والذي يرى أن الإبداع ينشأ بين الصراع النفسي بين المحتويات الغريزية الجنسية والعدوانية (اللاشعورية) وبين الحياة الواقعية للمجتمع. ويؤكد ادلر أن الإبداع ينتج بسبب الشعور بالنقص لأن الشعور بالنقص العضوي يدفع الشخص إلى مواجهته وبشجاعة وذلك عن طريق التعويض.

3-4-2 النظرية السلوكية:

يرى سكينر أن هنالك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع ويرى أن التفكير الإبداعي هو ذلك النمط من التفكير الذي يلقي التعزيز الإيجابي أو الإثابة مما يؤدي إلى إمكانية استمراره. ويعد واطسون من رواد هذه النظرية والذي يرى أنه يتم التوصل إلى الاستجابة الإبداعية عن طريق تناول الكلمات أو التعبير عنها حتى نصل إلى نمط جديد، إلا أن عناصر التكوين تكون كلها قديمة (جزء من المخزون السلوكي لدى الشخص . وما يحدث هو تركيبها في أنماط جديدة نتيجة للتغيير المستمر في أنماط المثير.

3-4-3 النظرية الجشطالتيّة:

تؤكد هذه النظرية على أن الشخص المبدع لديه حساسية جماعية تمكنه من الاختيار الوحيد المطروح من بين عدة اختيارات ولقد توصل علمائها إلى مجموعة من القوانين التي تحدد العلاقة بين الكليات والأجزاء ومن أهم هذه القوانين:

الامتلاء، القرب، التشابه، المصير الواحد، الاستمرارية والإغلاق. والفكرة الإبداعية عند (فرتهايمر) هي التي تظهر فجأة على أساس الحدس وفهم المشكلة وليست التي تأتي على أساس السير المنطقي.

(خدوسي وآخرون، (ب.ت): (110-111))

3-4-4 النظرية المعرفية:

تتم هذه النظرية بطرق إدراك الأشياء وكل ما يتعلق بالأساليب المعرفية ويمثل الإبداع من وجهة نظر هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها من أجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة. كما أن هذا الاتجاه يرى أن الأفراد يختلفون في مستوى نشاط وآليات العمل الذهني الموظفة في الموقف. ومستوى العمل الذهني يتحدد بقضيتين وهما:

- ❖ طبيعة البنى المعرفية التي طورها الفرد في الموقف والخبرات.
- ❖ مستوى العمليات الذهنية الموظفة في الموقف أو الخبرة، وحسب هذه النظرية فالإبداع يتضمن عمليات ذهنية: كالانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والترميز والوصول في النهاية إلى إبداع خبرة جديدة. ويضيف وليام جيمس إلى أن العملية الإبداعية تتكون من تحول مرحلي بين مرحلي الانفتاح والانغلاق.

(خدوسي وآخرون، (ب.ت): (110-111))

الدراسات السابقة:

دراسة إيمان دودي (2018): تعالج هذه الدراسة موضوع أثر السيادة الدماغية على التفكير الإبداعي وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا، ببعض ابتدائيات ولاية الوادي، خلال الموسم الدراسي 2017/2018. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وذلك باستخدام مقاييس، السيادة الدماغية ل (بول تورانس)، والتفكير الإبداعي ل (محمود عبد الحليم منسي)، وقلق الامتحان ل (غريبي عبد الناصر)، الذين تم التأكد من خصائصهم السيكمومترية (الصدق، والثبات) على عينة قوامها (38) تلميذا و تلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. تم تطبيق الأدوات في صورتها النهائية على عينة قصدية تتكون من (60) تلميذا وتلميذة، من المتفوقين دراسيا بحيث لا تقل نتائجهم عن (8.5) من (10)، وبعد جمع البيانات وتبويبها، تم معالجتها بالاستعانة ب (spss_14)، وباستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي وقلق الامتحان حسب متغير السيادة الدماغية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (المتفوقين دراسيا).

دراسة رحاب كردي العنزي (2020): هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم اختيار العينة العشوائية من معلمات الروضة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث بعد التأكد من صدق وثبات الأداء وقد كشف البحث عن النتائج التالية : وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية وتعود لمتغير نوع الروضة الحكومية وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات اللواتي تجاوزت خبراتهن العشر سنوات. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات وكان بعضها: تدريب معلمات رياض الأطفال بالمملكة على إستراتيجيات التدريس الحديثة مثل إستراتيجيات التدريس بالقصص ولعب الأدوار، إثراء مناهج رياض الأطفال بالعديد من الأنشطة المختلفة مثل كتابة القصص، وضع آلية لإلزام رياض الأطفال الأهلية على تقديم برامج وأنشطة تنمي التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

دراسة فاطمة بن علي وفاطمة كريب (2022): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الحساب الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث انطلقت الدراسة من فرضية رئيسية: للتدريب

على الحساب الذهني فعالية عالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق اختبار تورنس للتفكير الإبداعي على عينة قصدية تتكون من (37) تلميذا وتلميذة موزعة على (22) تلميذا وتلميذة من متوسطة "أسعد علي" و(15) تلميذا وتلميذة من جمعية "أشبال المستقبل"، وتم التوصل من خلال ذلك إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الذين تدربوا ولم يتدربوا على الحساب الذهني على مستوى التفكير الإبداعي لصالح من تدربوا؛ وذلك في ظل وجود هذه الفروق على مستوى كل أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل).

دراسة أسماء خماجة ومختار بوروال (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثنائية معامير بلقاسم نقاوس ولاية باتنة. إلى جانب التعرف على الفروق في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص)، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (139) تلميذا وتلميذة من مجتمع الدراسة الأساسي بعد حذف عينة الدراسة الاستطلاعية، والتي تم اختيارها بطريقة بسيطة وفق مستوى ثقة 05 % من مجتمع الدراسة الأصلي. وذلك بالاعتماد على موقع حساب حجم العينة <https://www.surveysystem.com/sscalc.htm>

(Sample) Size Calculator للعام الدراسي 2020/ 2021 ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، كما اعتمد الباحثين في قياس التفكير الإبداعي على مقياس عز الدين شتوح (2018) وتوصلت الدراسة إلى تميز أفراد عينة الدراسة بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص. وعليه فإن امتلاك مهارات التفكير الإبداعي لدى التلميذ له مردود إيجابي ينعكس على أدائه التعليمي، ومن المسلم به أن التفكير الإبداعي له دور كبير في عالمنا المعاصر اليوم وله الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة نظرا لتعدد المرحلة العمرية التي يعيش بها، وتعبير عن الطرق والأساليب المختلفة التي يستخدمها التلميذ في تعاملهم مع المقررات الدراسية أثناء التعلم.

دراسة خرنان منى وتيطاوين لويزة (2022): هدفت الدراسة هذه إلى محاولة الكشف عن نوع العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، حيث تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة بإبتدائيات مدينة تيارت، وانطلاقاً من هذا طبقنا مقياسين الاستبيان الأول خاص بأساليب التنشئة الأسرية والاستبيان الثاني خاص بالتفكير الإبداعي، و بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات)، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية أهمها المتوسط الحسابي ومعامل بيرسون والانحراف المعياري.

- حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- النمط السائد لأساليب التنشئة الأسرية هو النمط الديمقراطي.
- مستوى التفكير الإبداعي مرتفع لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب اللامبالاة والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب الديمقراطية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب الحماية المفرطة والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب التنشئة الأسرية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وفي الأخير لخصنا البحث في جملة من الاقتراحات والتوصيات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث المتغيرات:

اتفقت الدراسات السابقة على دراسة متغير التفكير الإبداعي ولكن باختلاف وتنوع الموضوع جعل كل من الباحثين دراسته بطريقة الخاصة مختلفة.

فكانت دراسة إيمان دودي (2018) تعالج أثر السيادة الدماغية على التفكير الإبداعي وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ودراسة رحاب كردي العنزي (2020) على معرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ودراسة فاطمة بن علي وفاطمة كريف (2020) هدفها الكشف على أثر الحساب الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط. وكذلك دراسة أسماء خماجة ومختار بوروال (2022) هدفها التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. ودراسة خرنان منى وتيطاوين لويضة (2022) على محاولة الكشف عن نوع العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. أما الدراسة الحالية فهي تدرس أثر الذكاء الانفعالي للأمّهات على التفكير الإبداعي لأطفالهم المتفوقين دراسيا مقارنة على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

من حيث المنهج:

اعتمدت دراسة دودي(2018) المنهج الوصفي المقارن، ودراسة العنزي(2020) المنهج الوصفي المسحي، كما أن دراسة بن علي(2022) ودراسة خماجة(2022) اعتمدوا في دراستهم المنهج الوصفي، أما الدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج الوصفي المقارن.

من حيث العينة:

اعتمدت دراسة دودي(2018) على عينة قوامها 38 تلميذاً، ودراسة العنزي(2020) اعتمدت عينة عشوائية عددها 794، وضمت دراسة بن علي(2022) 60 تلميذاً، أما دراسة خماجة(2022) عينتها تكونت من 139 تلميذاً، ودراسة خرنان(2022) ضمت 60 تلميذاً، أما الدراسة الحالية فقد ضمت 39 تلميذاً.

من حيث الأدوات:

اعتمدت الدراسات السابقة عدة مقاييس مختلفة منها من استخدمت مقياس "بول تورانس" لقياس السيدة الدماغية ومقياس التفكير الإبداعي لـ"محمود عبد الحليم منسي" ومقياس قلق الامتحان لـ"غريبي عبد الناصر". وهناك من استخدمت اختبار "تورانس" لتفكير الإبداعي، ومنهم من استخدم مقياس التفكير الإبداعي لـ"عز الدين شتوح". أما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي لـ"عثمان ورزق" ومقياس التفكير الإبداعي لـ"محمود عبد الحليم منسي".

من الأساليب الإحصائية:

اختلفت الأساليب الإحصائية في الدراسات السابقة حسب كل دراسة؛ فقد اعتمدت دراسة دودي(2018) على اختبار T .TEST، ودراسة العنزي(2020) على الانحراف المعياري، كما أن دراسة بن علي(2022) اعتمدت اختبار T .TEST لعينتين مستقلتين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. واستخدمت دراسة خرنان(2022) التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري. أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار كرونباخ ومعادلة جيتمان ومعادلة سبيرمان براون واختبار T .TEST.

من حيث النتائج:

اتضحت النتائج من خلال الدراسات السابقة ما يلي؛ توصلت دراسة دودي(2018) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي وقلق الامتحان حسب متغير السيدة الدماغية لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وتوصلت دراسة العنزي(2020) إلى وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية وتعود لمتغيري نوع الروضة الحكومية وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات(فوق عشرة سنوات). وتوصلت دراسة بن علي(2020) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الذين تدربوا ولم يتدربوا على الحساب الذهني على مستوى التفكير الإبداعي لصالح من تدربوا، وقد توصلت دراسة خماجة(2022) إلى تميز عينة الدراسة بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي و أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، وتوصلت دراسة خرنان(2022) إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- النمط السائد لأساليب التنشئة الأسرية هو النمط الديمقراطي.
- مستوى التفكير الإبداعي مرتفع لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب اللامبالاة والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب الديمقراطية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب الحماية المفرطة والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- توجد علاقة دالة إحصائية بين أسلوب التنشئة الأسرية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الذكاء الانفعالي لأهماتهم.

خلاصة الفصل:

في نهاية الفصل نستخلص من العناصر التي تم التطرق إليها في هذا الفصل أن التفكير الإبداعي عملية مركبة ومتزامية الأطراف بين التفكير والإبداع، وأنه عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة باقي العمليات النفسية والعقلية، حيث أنه يعتبر المهارة التي بواسطتها نستطيع أن نلتحق بكل ما هو جديد لأن التفكير الإبداعي يحثنا باستمرار على التفكير والاكتشاف والإبداع، كما أن له مراحل فيبدأ بمرحلة الإعداد ثم مرحلة الحضانة ثم مرحلة الإلهام والإشراق وأخيرا مرحلة التحقق والبرهان، ويشتمل أيضا على أهم القدرات وهي الطلاقة، الأصالة، المرونة، وحل المشكلات، كما له معوقات يجب تجنبها منها الخاصة بالفرد في حد ذاته والأخرى بمحيطه.

بما أن التفكير الإبداعي أساس التطور والتنمية الاقتصادية والتقدم وغيرها، فمن واجب الدولة أن تتكفل بهذه الفئة لتنمية مهاراتها وتطويرها لإعطاء المزيد.



الفصل الرابع : التفوق الدراسي

تمهيد

تعريف التفوق وتصنيفه

- 1- بعض المصطلحات المتعلقة بالتفوق
- 2- خصائص الموهوبين والمتفوقين
- 3- أساليب الكشف عن المتفوقين
- 4- مراحل التعرف على المتفوقين
- 5- مناهج تعليم المتفوقين دراسيا

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الطفل المتفوق؛ منها مصطلح الطفل الذكي ومصطلح الطفل العبقري...إلخ. ويعتبر مصطلح الطفل المتفوق هو المصطلح الأكثر شيوعاً. يعتبر موضوع رعاية المتفوقين قضية تربوية حديثة، وشغلت الكثير من الباحثين نظراً لأهمية هذه الفئة من المتعلمين؛ حيث يعد المتفوقين ثروة للمجتمعات، لذا من المهم تنمية قدراتهم استثمارها. وهذا وقد سارعت معظم دول العالم إلى تطوير هذه المواهب وتنميتها من خلال تطوير طرق وأساليب رعايتهم وتدريبهم، مع تهيئة الفرص المتنوعة لاستثمار هذه القدرات ودعمها كلما تقدم الأطفال في العمر من جهة وفي المستوى التعليمي من جهة أخرى. وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى دراسة شاملة للموهبة والتفوق.

1-تعريف التفوق وتصنيفه:

ربما يكون التعرف الذي قدمه رنزولي (1978) أحد أكثر التعريفات تداولاً في الأوساط التربوية والنفسية. وهذا التعريف ينص على أن التفوق يتضمن ثلاث مجموعات من السمات الأساسية وهي:

- قدرات عقلية عامة أعلى من المتوسط بشكل ملحوظ. (الخطيب، 2008: (247.248))
- مستوى إتعالية من الالتزام بتأدية المهمات.
- مستويات عالية من الإبداع.

أما أحدث تعريف للتفوق و الموهبة فهو الذي قدمه التشريع التربوي الأمريكي:

الأشخاص الموهوبين والمتفوقين هم الأشخاص الذين يظهرون قدرات أدائية عالية ومتميزة في المجالات المعرفية والإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات أكاديمية محددة ويحتاجون إلى خدمات أو نشاطات لا تتوفر عادة في المدارس وذلك من أجل توفي الفرص اللازمة لتطوير تلك القدرات إلى أقصى حد ممكن.

وتشير لوسيتو إلى أن تعريفات الموهبة والتفوق يمكن أن تصنف ضمن خمس مجموعات أساسية على النحو

التالي:

- التعريفات البعدية: تعتمد هذه التعريفات للموهبة والتفوق على الإنتاجية المتميزة أو النبوغ في مجالات معينة.
- التعريفات المعتمدة على درجة الذكاء : توظف هذه التعريفات نسبة الذكاء بناء على نتائج تطبيق اختبارات ذكاء فردية.
- التعريفات الاجتماعية: ترتبط هذه التعريفات بالقدرات التي تحظى باهتمام اجتماعي كما هو الحال بالنسبة للموهبة الفنية.
- التعريفات المعتمدة على النسبة: تعتمد هذه التعريفات على توقعات المجتمع من أن يقوم عدد معين من أفراد المتميزين بلعب أدوار محددة.
- التعريفات المعتمدة على الإبداع: تركز هذه التعريفات على القدرات الإبداعية أو على المقاييس الإبداعية.

ويصنف ولكر(1978) التفوق اعتماداً على طبيعة التميز في الأداء إلى أربعة فئات رئيسية وهي:

(الخطيب، 2008: (247.248))

● التفوق الأكاديمي: المتفوقون أكاديميا هم أفراد يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة. وتستخدم درجات الذكاء عادة لتحديد هؤلاء الأفراد حيث يعتبر التلاميذ الذي تزيد درجة ذكائهم بمقدار انحراف معياري واحد عن المتوسط (أي درجة ذكاء أكثر من 115) موهوبين أكاديميا. ويعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار انحرافين معياريين. أي درجة ذكاء أكثر من (130) متفوقين أكاديميا، في حين يعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار ثلاثة انحرافات معيارية (أي درجة ذكاء أكثر من 145) متفوقين تفوقا عاليا.

● التفوق الإبداعي: يظهر المتفوقين إبداعيا قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء. ومع أن القدرات العقلية ليست معزولة عن التفكير الإبداعي فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة و المرونة في التفكير.

● التفوق النفسي الاجتماعي: يعبر التفوق النفسي الاجتماعي عن ذاته في القدرة القيادية المتميزة الاجتماعية أو السياسية. إنه تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعة ممثلا بالقدرة على التأثير على أفكار وأفعال الآخرين.

● التفوق الفني_الحركي: وتشمل هذه الفئة في فئات التفوق تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كاللغة، الموسيقى، التمثيل، والرسم... الخ. (الخطيب، 2008: (247.248))

تعني كلمة التفوق تلك القدرات الغير العادية أو الاستعداد العقلي العالي لدى الفرد وهذه القدرة أو ذلك الاستعداد إما أن يكون موروثا أو مكتسبا، عقليا كان أم بدنيا.

وفي المجال التربوي حصل خلط وغموض في استخدام مصطلحات مختلفة للدلالة على هذه القدرة غير العادية وبمختلف النشاطات التي تقدرها الجماعة فاستخدام الباحثون ألفاظا مثل : متفوق، موهوب، لامع، ذكي، مبدع، متميز، ناب، ممتاز، ويرون أن هذه الاستخدامات المتعددة كلها تعطي معنى القدرة الاستثنائية التي يمتلكها الفرد وتميزه عن أقرانه من خلال أدائه في أي مجال من المجالات.

وبالمقابل أيضا استخدمت في اللغة الإنجليزية مصطلحات متعددة للدلالة على القدرة الاستثنائية لدى الفرد، ومن هذه المصطلحات:

..., Talented, gifted, bright, intelligent, geative, superior

(الخالدي، 2008، 105)

ويظهر التفوق في مجالات متعددة وفي صور مختلفة منها المجالات الآتية على سبيل المثال:

2-1-1 المجالات العقلية.

2-1-2 المجال الإبداعي مثل (الشعر، والأدب، والرواية، والقصة)

2-1-3 المجال العلمي مثل (الاختراعات العلمية والتكنولوجيا واكتشاف مصادر الطاقة الجديدة).

2-1-4 مجال القيادة الاجتماعية (الرئاسة، والزعامة، والإشراف)

2-1-5 المجال الهندسي والميكانيكي. (عبد اللطيف، (ب.ت):108)

يستخدم هذا المصطلح لوصف أولئك الأطفال ممن لديهم قدرات و استعدادات خاصة تؤهلهم للتميز في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، الأدبية، الفنية، الرياضية، الاجتماعية، أو التكنولوجية، وتؤهل الطفل لأن يكون ضمن أعلى مستوى من الأداء في تلك المجالات بالنسبة لأقرانه. (موسى، 2003، 17)

يتم تعريف التفوق بأنه قدرات أو طاقات داخلية في بعض المجالات العقلية، أو الابتكارية، أو الاجتماعية-الوجدانية، أو الحسية الحركية، تؤهل الطفل لأن يكون ضمن أعلى أو أفضل 10% بالنسبة لأقرانه. أما الموهبة فيتم التعرف عليها في ضوء تمكن الطفل من ذلك التفوق، كما يعبر عنها من خلال المهارات في بعض المجالات الأكاديمية، أو الفنية، أو العلمية أو الترويجية، أو الاجتماعية، أو الألعاب البدنية، أو التكنولوجية.. بحيث يصل مستوى الأداء إلى وضع الطفل ضمن أعلى أو أفضل 10% من بين أقرانه في ذلك المجال.

هم الأفراد الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم والمجتمع.

2-بعض المصطلحات المتعلقة بالتفوق:

تناول الكثير من الباحثين في علم النفس والتربية مفهوم التفوق إلا أنه تعددت اتجاهاتهم في تحديد مفهوم التفوق ويعود السبب في ذلك إلى عدة أمور تأتي في مقدمتها الخلاف حول المحكات التي يمكن اعتمادها في كشف المتفوق، وتنوع فئات المتفوقين وخصائصهم و استخدام الباحثين لأكثر من مصطلح للدلالة على التفوق كالموهبة، كالذكاء، الإبداع، العبقرية والنبوغ...، وتعدد اختصاص العاملين مع فئات المتفوقين والتداخل بين مصطلحاته بشكل عام. و سنتطرق هنا للمفاهيم القريبة منه كالذكاء و الإبداع.

1-2 الذكاء:

هو قدرة الفرد العامة الموروثة الثابتة نسبياً على التعلم وحل المشكلات والتوافق مع البيئة. (موسى، 2003، 17)

2-2 الإبداع:

هناك بعض العلماء أكدوا على أن هناك علاقة قوية بين التفوق والإبداع لأن الطفل الموهوب والمتفوق يبدي إبداع مستمر في أحد الأنشطة الإنسانية القيمة، أما فكرة الإبداع في التربية فهي تلتزم دعماً وتشجيعاً. (بوسرية، 22، 2019)

وقد وضعت الجمعية القومية الأمريكية للتربية الإبداعية والثقافية (1999) تعريفاً للإبداع على أنه نشاط تخيلي منظم، يؤدي إلى نتائج أصلية ولها قيمة؛ إذ أن المبدع يكون على درجة عالية من الرؤية والاستبصار لخلق الإبداع في مجال ما. (بوسرية، 22، 2019)

3- خصائص الموهوبين والمتفوقين:

هناك العديد من الباحثين الذين قاموا بدراسات هدفت لوصف خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، مثل دراسة تيرمان؛ فقد لخص كل من تيرمان وأودن خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين قاموا بدراساتهم على النحو الآتي:

أنهم يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم، وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحاسوبية والعلوم والأدب والفنون والتهجئة، ومعلومات واقعية في التاريخ والشعوب، ولهم واهتماماتهم الذاتية، فهم يتعلمون القراءة بسهولة ويقرؤون أكثر ويكتسبون أفضل من أبناء جيلهم، ويمارسون هوايات عديدة، وهم واثقون من أنفسهم إذ يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية.

وفيما يلي توضيح مفصل للخصائص المختلفة للطلبة الموهوبين والمتفوقين:

3-1- الخصائص الجسمية:

لقد أشارت الدراسات المختلفة إلى أن الأطفال الموهوبين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم من الأطفال متوسطي الذكاء بأنهم أطول، وأكثر وزناً وأكثر حيوية ويتمتعون بصحة جيدة وأنهم حافظوا على تفوقهم الجسدي والصحي مع مرور الزمن.

إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل موهوب. إذ يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين والمتفوقين ذو بنية جسمية ضعيفة أو حجم صغير أو مصابين بأمراض أو علل بدنية. (الجوالدة، 2015، 91)

إن تفوق الأطفال الموهوبين والمتفوقين من الناحية الجسمية لا يظهر منذ الولادة ولا حتى في السنوات الأولى من عمر الطفل الموهوب في معظم الحالات، ومن هنا فإن القوة والسلامة الجسمية ليسا دليلاً على الموهبة والتفوق وإنما مصاحبات له.

3-2- الخصائص المعرفية:

تشير غالبية الدراسات إلى أن تفوق الموهوبين على أقرانهم العاديين في كثير من الخصائص العقلية، حيث أن لديهم درجة عالية من الذكاء كما تقيسها إختبارات الذكاء الفردية أو الجماعية، ويتميزون بأنهم أكثر انتباهاً وحباً للإطلاع، ويميلون إلى طرح أسئلة كثيرة، ولديهم قدرة عالية على القراءة والكتابة، والاهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم أكبر سناً، وسرعتهم كبيرة في حل المشكلات التعليمية التي تعترضهم، وتتسم في قدرتهم إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة عليهم بالدقة، ومستوى تحصيلهم رفيع، وقدرتهم في التعبير عن أنفسهم كبيرة ويميلون إلى النقد البناء، وغير ذلك، ونشير في هذا الصدد إلى أنه بالضرورة أن تنطبق هذه الصفات جميعها على جميع الموهوبين، فالفرق الفردية قائمة بين الموهوبين كما هي بين الأفراد العاديين.

3-3- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

لقد كانت هناك اعتقادات خاطئة حول الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين، حيث كان الاعتقاد أن الموهوبين يميلون إلى العزلة وليست لديهم أنشطة اجتماعية، ولكن الدراسات العلمية الحديثة أشارت إلى عكس ذلك، حيث أن الأفراد الموهوبين يمتازون بالخصائص الانفعالية والاجتماعية الآتية:

- منفتحون على المجتمع ومشاركون جيدون في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
- مستقرون عاطفياً ومستقلون ذاتياً.
- أقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصبية مقارنة بأقرانهم.
- مستوى من النضج الأخلاقي عالٍ. (الجوالدة، 2015: 91)
- إدراك قوم لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الآخرين وقدرتهم على الضبط والتحكم الذاتي.

- حس الدعابة وروح النكتة بسبب ملاحظتهم لمفارقات الحياة اليومية وإدراك أوجه التناقض في الحياة اليومية.
- إمتلاك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم.
- الحساسية الشديدة لما يدور حولهم و حدة الانفعالية في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها.
- التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق.
- الكمالية وتعني وضع معايير متطرفة غير معقولة، والسعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة، وتقييم الذات على أساس مستوى الإنجاز والإنتاجية والتفكير بمنطق كل شيء أو شيء.
- يميلون إلى مناقشة الواقع ونقده.
- مدفوعين بخوافز ودوافع ذاتية.
- لديهم ميول متنوعة واهتمامات واسعة وربما غريبة.

أما في ضوء مكتب التربية الأمريكي كما ورد في تقرير ميرلاند عن الطلبة الموهوبين فإنه يحدد ست خصائص أساسية للطلبة الموهوبين والمتفوقين إذ يندرج تحت كل خاصية مجموعة من الخصائص توضح السمات التي يتسم بها هؤلاء الطلبة، وهذه الخصائص هي:

3-3-1- قدرات عقلية عامة:

وتشمل الخصائص الآتية:

- إستنباط الأشياء المجردة.
- معالجة المعلومات بطريقة معقدة.
- الملاحظة الدقيقة.
- إستشارة الأفكار الجديدة.
- الاستمتاع بالفرضيات.
- التعلم بسرعة.
- استخدام المفردات العميقة.
- المبادرة.
- الاهتمام والبحث. (الجوالدة، 2015: 91)

3-3-2- قدرات أكاديمية خاصة:

وتشمل الخصائص الآتية:

- القدرة على التذكر بشكل كبير.
- استيعاب متقدم.
- سرعة اكتساب المهارات الأساسية للمعرفة.
- القراءة بتوسع في مجال الاهتمام.
- النجاح بتفوق في مجال الاهتمام.
- السعي بحماس ونشاط للاهتمامات الخاصة.

3-3-3- القدرة الإبداعية:

وتشمل الخصائص الآتية:

- التفكير في المستقبل .
- الأصالة في التفكير .
- إدراك المشكلة وإعطاء حلول متعددة لها.
- سرعة البديهة.
- الابتكار والاختراع.
- الارتجال. (الجوالدة، 2015: 91)
- عدم الاكتراث بالاختلاف عن المجموعة.

3-3-4- القدرة القيادية:

ويندرج تحتها السمات الآتية:

- تولي القيام بالمسؤوليات.
- توقعات عالية من قبل الذات والآخرين.
- الطلاقة. المناسبة. لنتائج والقرارات الصحيحة.

- اتخاذ القرارات بحكمة.
- النزوح نحو البناء.
- الثقة بالنفس.
- التنظيم.
- التقبل والمحبة من قبل الرفاق.

3-3-5- القدرة الفنية:

ويندرج تحتها الخصائص الآتية:

- حسن واضح للعلاقات المكانية.
- قدرة غير عادية في التعبير عن النفس والمشاعر والمزاج من خلال الفن والرقص والتمثيل... إلخ.
- تآزر حركي جيد.
- الرغبة في الإنتاج (إنتاج خاص).

3-3-6- القدرة الحركية:

ويندرج تحتها السمات الآتية:

- التحدي من خلال أنشطة حركية صعبة. (الجوالدة، 2015: 91)
- الاستمتاع بالمشاركة في الفرص الرياضية المختلفة.
- الدقة البالغة في الحركة.
- البروز في المهارات الحركية.
- التناسق الجيد.
- مستوى عال من الدقة.
- براعة في المهارات اليدوية. (الجوالدة، 2015: 91)

4- أساليب الكشف عن المتفوقين:

يعد اكتشاف التلاميذ المتفوقين أساسا لتحديد المتطلبات والاحتياجات التعليمية، وأيضا وضع البرامج التربوية المناسبة لهم وهذا الاكتشاف يعتمد على عدة أساليب منها:

5-1- مقاييس الذكاء:

هي مقاييس تصمم لقياس مجموعة من المهارات التي يمكن من خلالها تقدير مستوى الذكاء العام للفرد، وهي وسيلة موضوعية للكشف عن الموهوبين والمتفوقين ومن ثم يجب الاعتماد عليها كأحد معايير الكشف عن الموهبة أو التفوق ولكنها غير كافية إذا ما استخدمت وحدها لهذا الغرض.

وقد اختلف الباحثون في تحديد درجات الذكاء الدالة على الموهبة أو التفوق، فقد حددها "هولنجورت" عام(1923) ب:180، وحددها تيرمان عام(1925) ب: 135 فأكثر، وذهب باحثون آخرون إلى تصنيف المتفوقين أنفسهم إلى ثلاث فئات:

- المتفوقون من 125-139.
- الممتازون من 140-169.
- العباقرة 170 فأكثر.

وعلى الرغم من أهمية مقاييس الذكاء إلا أنها لا تصلح بمفردها كوسيلة للكشف عن الموهوبين والمتفوقين لعدة أسباب منها: (مسلم، 2001: (51.52))

- إنها لا تزودنا بمعلومات واقية عن سلوك الفرد وقدراته، فقد ذهب "تورانس" إلى أن تعريف الموهبة أو التفوق في ضوء معاملات الذكاء فقط حوالي 70% ممن يتميزون باستعدادات عالية من حيث التفكير الإبداعي مثلا.
- أن هناك الكثير من الجدل حول اختبارات الذكاء والشك في مدى دقتها وصدقها وثباتها بما لا يجعلنا نطمئن إلى نتائجها. (مسلم، 2001: (51.52))

وهناك نوعان من مقاييس الذكاء:

● اختبارات الذكاء الفردية:

هذه الاختبارات تقيس قدرة الفرد العقلية بشكل عام، وهي من أكثر الأساليب الموضوعية استخداماً في التعرف على الأطفال المتفوقين دراسياً، وتمتاز بقدرتها التنبؤية بدرجة معقولة على التحصيل الأكاديمي، كما أنها تكشف عن القدرات الحقيقية للطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل أو صعوبات التعلم.

أما مساوئ اختبارات الذكاء الفردية، هو صعوبة تطبيقها على الطلبة لاحتياجها إلى وقت طويل، ومن هذه الاختبارات:

- ستانفورد بينيه.

- وكسلر للأطفال.

● اختبارات الذكاء الجمعية:

تلجأ معظم النظم المدرسية إلى إجراء قياسات بصفة دورية لقدرات التلاميذ العقلية وتحصيلهم الدراسي، كما تقاس من خلال أساليب القياس الجمعي، ومثل هذا النوع من التقييم يتضمن تحديد مستوى النضج العقلي (نسبة الذكاء)، ومستوى الأداء التحصيلي على التوالي، إلا أن نتائج القياس الجمعي نظراً لما تحتمله من نقص التفاعل الشخصي بين الفاحص والعدد الكبير من التلاميذ الذين يتم اختبارهم في وقت واحد تبدو عادة أقل ثبات في الكشف عن الطاقة العقلية أو مستوى تحصيل كل تلميذ كفرد من الاختبارات الفردية.

ومن بين هذه الاختبارات مصفوفة "ريفن" التابعة المتقدمة، تقيس هذه المصفوفة القدرة العامة "للذكاء" من عمر 11 سنة فما فوق وحتى سن 25.

تتألف هذه المصفوفة من جزئين الأول تدريبي ويضم 12 فقرة، والثاني هو الاختبار العقلي "الحقيقي" ويضم 36 فقرة متدرجة الصعوبة تتألف كل فقرة من مجموعة من تصاميم هندسية حذف جزء منها ويلبها ثمانية بدائل وعلى الطالب أن يختار البديل الذي يكمل الرسم. تحول العلامة الخام إلى نسب ذكاء إنحرافية وتمتاز مصفوفة "ريفن" بسهولة تطبيقها وقلة تكاليفها. (التويجري، 2000: (99.98))

5- مراحل التعرف على المتفوقين:

يتطلب الكشف والتعرف عن الموهوبين والمتفوقين المرور بعدة مراحل يمكن تصنيفها على النحو التالي:

• المرحلة الأولى: المسح والتسمية (الترشيح والتصنيف):

تبدأ عملية الكشف عن المتفوقين والموهوبين بالإعلان عن بدأ مرحلة الترشيح للطلبة من قبل المعلمين وأولياء الأمور، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين على أمل أن يجتازوا المحكات المقررة للاختبار والالتحاق ببرنامج خاص على مستوى المدرسة أو المنطقة التعليمية أو الدولة. وتستند عملية الترشيح عادة على أسس أو شروط تختلف من برنامج إلى آخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرنامج لتسهيل مهمة المعلمين. (الصاعدي، 2007:54)

• المرحلة الثانية: الاختبارات والمقاييس:

تهدف هذه المرحلة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات عن التلاميذ المرشحين بهدف اتخاذ قرار نهائي لاختبارهم وانتقائهم من خلال تطبيق مجموعة من المقاييس والاختبارات بما يناسب كل جهة والأهداف المرجوة، ومع ما يتناسب مع البيئة التي تستخدم فيها، ومن الناحية العلمية فإن هذه المرحلة تعمل على تقليص عدد من الطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة الأولى بنسبة معينة تختلف من برنامج إلى آخر وذلك في ضوء عدد من المرشحين والعدد الأقصى الممكن قبوله منها. (الصاعدي، 2007:54)

• المرحلة الثالثة: تقييم الاحتياجات:

ويتم من خلال هذه المرحلة تصنيف الأفراد الموهوبين والمتفوقين إلى فئات مختلفة بحسب مواهبهم ويتم تحديد الاحتياجات الخاصة بكل فئة من هذه الفئات وكيفية الوفاء بها وإشباعها.

• المرحلة الرابعة: التسكين:

ويتم من خلال هذه المرحلة اختبار البرنامج الذي يناسب تفوق الطالب حتى يتم تسكينه فيه بما يحقق الاستفادة القصوى منه.

• المرحلة الخامسة: التقييم (المتابعة)

ويتم من خلال هذه المرحلة تقييم المتفوق والأنشطة والبرامج التي تتلقاها ومدى استفادته منها حتى يتسنى لنا تحديد ما يمكن أن نفعله في مثل هذا الإطار آنذاك. (مسلم، 2001: 59)

6- مناهج تعليم المتفوقين دراسيا:

- أن يشمل البرنامج محتوى واسع يضم قضايا وموضوعات ومشكلات واسعة.
- أن يكون متداخل التخصصات.
- أن يقدم خبرات شاملة مترابطة ومعززة لخبرات الطالب في مجال دراسي معين.
- أن يسمح للطالب أن يختار موضوع دراسي معين ويتعمق فيه.
- أن يطور مهارات التفكير في مستويات أعلى وأكثر إنتاجية وتعقيدا.
- أن يطور مهارات وأساليب البحث.
- أن يسمح للمهارات الأساسية ومهارات التفكير العليا أن تكون جزءا من المنهاج.
- أن يشجع على أفكار تتعدى ما هو سائد وتأثي بأفكار جديدة.
- أن يشجع الإنجازات التي تستخدم تقنيات ومواد وأشكال جديدة.
- أن يشجع تنمية وقدرة الطالب على فهم ذاته و الاعتراف بقدراته وأن يقود نفسه وأن يعرف ويقدر جوانب تشابهه واختلافه عن الآخرين.
- أن تقيم نتائج التعلم باستخدام معايير محددة ومناسبة تتضمن التفسير الذاتي وأدوات تقييم مرجعية المعايير.
- أن يستند التعلم إلى الحاجات الفريدة لا التسلسل المحدد مسبقا أو لسلسلة أو متتالية تعليمية.
- التأكيد على تفسير السلوك والمشاعر الذاتية وسلوك ومشاعر الآخرين.
- توفير فرص كافية لتوسيع قاعدة المعلومات وتطوير القدرات اللغوية. (عبيد، 2011: 183)

الدراسات السابقة:

1- دراسة بوسرية ميادة: (2019): يهدف البحث الحالي للكشف عن الجوانب الموجودة في جودة الحياة

والتي تأثر على تفوق الطالب الجامعي.

- وقد تم إنجاز هذا البحث اعتمادا على الإطلاع على جملة من البحوث والدراسات النفسية والتربوية مروراً بسلسلة من الخطوات والمراحل المبينة في فصول هذا العمل البحثي كالتالي:
- الفصل الأول الثالث : كل ما يتعلق بالإطار العام لإشكالية البحث، تحديد إشكالية البحث والمنهج المتبع، الأهمية، الأهداف، المفاهيم الإجرائية الخاصة بالبحث، والفرضيات.
- أما الفصل الثاني: تطرق فيه : إلى جودة الحياة ويتم تناول مفهومها وأهم المقاربات النظرية المفسرة لها ، مجالات جودة الحياة ، مقوماتها وأبعادها وأبرز معيقاتها.

2- دراسة مقحوت فتيحة(2020): تهدف الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية والحاجات

النفسية-الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً الذكور والإناث في مرحلة الثانوية، كما تهدف لتحديد الفروق في السمات الشخصية وكذا الحاجات النفسية-الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً. متبعين المنهج الوصفي وبطريقة العينة القصدية في الدراسة، يتكون مجتمع الدراسة من 198 طالب وطالبة من طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي.

- تتمثل أدوات الدراسة المستخدمة في محك التقديرات العامة لامتحانات آخر العام الدراسي الثانوي وكذا تقديرات الامتحانات الفصلية(السجلات المدرسية)، واستمارة مؤشرات سمات الموهبة(ملاحظات الأساتذة)، استمارة نموذج ترشيح الأقران(الزملاء) مواصفات الموهبة، كما استخدمت مقياس السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً في المرحلة الثانوية من تصميم الباحثة، ومقياس الحاجات النفسية-الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً من تصميم الباحثة أيضاً.
- أما الفصل الثالث : تطرق فيه إلى : مفهوم الطالب المتفوق دراسياً والمفاهيم ذات الصلة بالموضوع ، والتطرق إلى أهم المقاربة النظرية للتفوق التي تناولت هذا المفهوم ، مروراً بخصائص المتفوقين دراسياً ، العوامل المؤثرة في التفوق وأبرز المشكلات التي تعيق المتفوقين دراسياً.

- أما الإطار الخامس تم للدراسة فتمثل في فصلين : الفصل الرابع والفصل الخامس ، يتناول الفصل الرابع : إجراءات البحث الميدانية وذلك من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة وحالات الدراسة ومواصفاتها ، أدوات جمع البيانات.
- أما الفصل الخامس تم فيه عرض ومناقشة نتائج البحث وصولاً إلى صياغة جملة من المقترحات التي رأينا بأهميتها بالموضوع.

3- عوماري زينب وبن دحو زينب (2020): هدفت هذه الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين (المتفوقين) مقارنة بالتلاميذ العاديين، ومعرفة الفروق بينهما في إدراك أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ، واعتمدت الدراسة على اختبار جودناف لرسم الرجل، مقياس أساليب المعامل الوالدية، حيث تكونت عينة الدراسة على (32) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط منهم (10) ذكور (12) أنثى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأساليب التي يتعامل بها الآباء والأمهات مع أبنائهم الموهوبين والعاديين هي أسلوب التشجيع والمكافأة ، أسلوب التقبل والاهتمام ، أسلوب الديمقراطية ، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين (المتفوقين) والأطفال العاديين في الأساليب الإيجابية المتمثلة في (أسلوب الديمقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة) لمعاملة الأم، الأب ،بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين في الأساليب المتبقية ، أما في الأساليب السلبية المتمثلة في (أسلوب النبذ والإهمال وأسلوب الحماية الزائدة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين لمعاملة الأب والأم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأساليب السلبية (قسوة والتسلط إثارة الألم النفسي) لمعاملة الأب والأم.

4- دراسة رانيا شافع محمد الأسمر (2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي المدارس الحكومية في مديرية نابلس خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020-2021) ، وقد بلغ عددهم ما يقارب (3691) معلم ومعلمة و(38) مشرف ومشرفة حسب سجلات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينة المتيسرة نظراً للحالة الوبائية التي تمر بها دولة فلسطين، وقد بلغ حجم العينة (279) معلم ومعلمة و(37) مشرف ومشرفة أي أنها بصورتها النهائية بلغت (316) من المعلمين والمشرفين التربويين، وقد تم توزيع

الاستبانة بطريقة محوسبة من خلال Google Form ، وتم مقابلة (10) مشرفين حول موضوع الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته التحليلية كمياً ونوعياً من خلال أداتي الدراسة الاستبانة والمقابلة .

- وأشارت نتائج الدراسة أن معيقات الكشف عن الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغيري سنوات الخبرة ونوع الوظيفة، وأن أبرز المؤهلات والكفاءات والصفات التي يجب أن يمتلكها المعلم ليكون مؤهلاً لاكتشاف الموهبة وتنميتها يجب أن تتمثل في امتلاكه لكفايات معرفية وتفكير غير تقليدي كمهارات التعلم النشط والقدرة على تنويع أساليب التعلم .
 - وفي نهاية الدراسة أوصت الباحثة بضرورة بناء استراتيجيات التعلم الحديثة التي تشمل أنشطة التحليل والتأمل والاكتشاف والتقييم وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتفكير خارج الصندوق لدى الطلبة.
- 5- دراسة حمدها نوال (2022): تهدف الدراسة لتطبيق مقياس إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسي لواكلي بديعة " وذلك للتعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً مقارنة بالأساليب المستخدمة لدى الطلبة العاديين . متبعة في ذلك خطة دراسية بحثية منهجية شملت جانبين للدراسة ، الجانب النظري و الذي تضمن ثلاثة فصول:

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من (100) تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية منهم (50 متفوقون ، 50 عاديين) (تراوحت أعمارهم ما بين (15-22) سنة ، وفق منهج وصفي مقارنة .

وتم الاعتماد في أداة الدراسة على مقياس إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية واكلي بديعة 2014 وتطبيقه على عينة الدراسة .

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً و الطلبة

العاديين ، وكذا عدم وجود أية فروق في أبعاد إستراتيجية المواجهة (أسلوب حل المشكلات ، أسلوب المواجهة الفعالة ، أسلوب الدعم الاجتماعي ، أسلوب المواجهة الانفعالية) ما عدا أسلوب التجنب الذي وجدت فيه فروق في مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقون دراسيا والعاديين ، أما فيما يخص المتغيرات الشخصية (الجنس ، السن ، التخصص) لم توجد فيه أية فروق بين الطلبة المتفوقون دراسيا والعاديين.

6- دراسة ياسمين رمضان كمال عبید(2022): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي الإرشادي عن رعاية الموهوبين والمتفوقين في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة بمدينة قنا، بلغت عينة الدراسة التجريبية (17) معلمة، تراوحت أعمارهن الزمنية بين (22-42) عامًا، استندت الدراسة على المنهج التجريبي، تم إعداد وتطبيق أداتا الدراسة: مقياس الوعي بالموهبة، البرنامج التدريبي الإرشادي، تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "T-Test" للعينات المرتبطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي الإرشادي في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة، حيث أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالموهبة (الدرجة الكلية وعوامل المقياس: الوعي السلوكي، الوعي الانفعالي-الاجتماعي، الوعي المعرفي) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكان حجم تأثير البرنامج قويًا، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي (بعد البرنامج مباشرة) والتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس الوعي بالموهبة (الدرجة الكلية)، مما يدل على انخفاض استمرارية فعالية البرنامج في القياس التبعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث المتغيرات:

تباينت الأهداف من دراسة إلى دراسة أخرى وفي الدراسة نفسها فبعض الدراسات اهتمت بالتفوق والموهبة في غير المتغيرات الخاصة بالدراسة الحالية؛ فقد اهتمت دراسة بوسرية ميادة(2019) بالكشف عن الجوانب الموجودة في جودة الحياة والتي تأثر على تفوق الطالب الجامعي، ودراسة مقحوت فتيحة(2020) تهدف للكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا الذكور والإناث في مرحلة الثانوية، وتهدف دراسة عوماري زينب وآخرون(2020) إلى التعرف على

أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين (المتفوقين) مقارنة بالتلاميذ العاديين، ومعرفة الفروق بينهما في إدراك أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، ودراسة رانيا شافع (2021) هدفها التعرف على معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها، وتهدف دراسة حمدها نوال (2022) لتطبيق مقياس إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية ل واکلي بديعة " وذلك للتعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا مقارنة بالأساليب المستخدمة لدى الطلبة العاديين، كما تهدف دراسة ياسمين عبيد (2022) إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي الإرشادي عن رعاية الموهوبين والمتفوقين في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة بمدينة قنا، أما الدراسة الحالية فهي تعالج أثر الذكاء الانفعالي للأهميات على التفكير الإبداعي لأطفالهم المتفوقين دراسيا مقارنة على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

من حيث المنهج:

اعتمدت بوسرية (2019) المنهج الإكلينيكي في دراستها، كما اتفقت دراسة مقحوت (2020) وعوماري (2020) على المنهج الوصفي في دراساتهم، واتبعت دراسة الأسمر (2021) المنهج الوصفي بصورته التحليلية، واعتمدت دراسة حمدها (2022) المنهج الوصفي المقارن، واتبعت دراسة عبيد (2022) المنهج التجريبي، إلا أن الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج الوصفي المقارن.

من حيث العينة:

بلغت عينة دراسة بوسرية (2019) ثلاث حالات، ودراسة مقحوت (2020) 198 طالب وطالبة، وتكونت عينة دراسة عوماري (2020) 32 تلميذ وتلميذة، ودراسة الأسمر (2021) بلغت عينتها 316، ودراسة حمدها (2022) ضمت 30 تلميذ، ودراسة عبيد (2022) 17 معلمة، أما الدراسة الحالية عينتها 39 تلميذ وتلميذة.

من حيث الأدوات:

اعتمدت الدراسات السابقة على عدة أدوات مختلفة منها المقابلة، الملاحظة ومقياس جودة الحياة، وهناك من استخدمت محك التقديرات العامة لامتحانات آخر العام الدراسي وكذا تقديرات الامتحانات الفصلية (السجلات المدرسية) و استمارة مؤشرات الحياة سمات الموهبة (ملاحظات الأستاذ) و استمارة ترشيح الأقران (الزملاء) كما استخدمت نفس الدراسة مقياس السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والمتفوقين

أكاديميا، ومقياس السمات الحاجات النفسية الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا. هناك من اعتمدت مقياس رسم الرجل "لجوناف" ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وهناك من اعتمدت الاستبانة والمقابلة، وأخرى مقياس الوعي بالموهبة والبرنامج التدريبي الإرشادي، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي لـ"عثمان ورزق" ومقياس التفكير الإبداعي لـ"محمود عبد الحليم منسي".

من حيث الأساليب الإحصائية:

اختلفت الأساليب الإحصائية حسب كل دراسة فمنها من اعتمدت معامل سبيرمان كدراسة بوسرية(2019)، أما دراسة مقحوت(2020) فقد استعملت المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار TEST.T، كما استخدمت معامل الثبات "ألفا كرونباخ" وكذلك معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة "سبيرمان براون"، واعتمدت دراسة عوماري(2020) اختبار "جودناف" لرسم الرجل ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، واعتمدت دراسة الأسمر(2021) الاستبانة والمقابلة، واعتمدت حمدها(2022) في دراستها مقياس إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية "لواكلي بديعة"، ودراسة عبيد(2022) استخدمت مقياس الوعي بالموهبة واختبار TEST.T، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار كرونباخ ومعادلة جيتمان ومعادلة سبيرمان براون واختبار TEST.T.

من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى عدة نتائج مختلفة نذكر منها؛ دراسة بوسرية(2019) قد توصلت من خلال المقارنة أن الحالات الثلاث تتمتع بجودة حياة مرتفعة، أما الحالة الثانية من الحالات كانت جودة الحياة مرتفعة في جميع الجوانب أما الحالة الثالثة فقد كانت منخفضة في جانبي الدخل والصحة العامة، وعلى العموم فإن جودة الحياة مرتفع لدى الحالات. وتوصلت دراسة مقحوت(2020) إلى أنه تمثلت الحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية بنفس الترتيب لـكلتا العينتين وهي كالتالي: الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى المساندة الاجتماعية، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى السعي نحو الكمال الحاجة إلى الحس الفكاهي، وأيضا توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس السمات الشخصية والمتمثلة في: السمات الجسمية السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الاجتماعية، السمات المهارية، السمات الأكاديمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس الحاجات

النفسية - الاجتماعية والمتمثلة في: الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى الحس الفكاهي الحاجة إلى السعي نحو الكمال، والحاجة إلى الرعاية والمساندة الاجتماعية. وتوصلت دراسة عوماري(2020) إلى أن أكثر الأساليب التي يتعامل بها الآباء والأمهات مع أبنائهم الموهوبين والعاديين هي أسلوب التشجيع والمكافأة ، أسلوب التقبل والاهتمام ، أسلوب الديمقراطية ، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين (المتفوقين) والأطفال العاديين في الأساليب الإيجابية المتمثلة في(أسلوب الديمقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة) لمعاملة الأم، الأب ،بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين في الأساليب المتبقية ، أما في الأساليب السلبية المتمثلة في (أسلوب النبذ والإهمال وأسلوب الحماية الزائدة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين لمعاملة الأب والأم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأساليب السلبية (قسوة والتسلط إثارة الألم النفسي) لمعاملة الأب والأم. كما توصلت دراسة الأسمر(2021) إلى أن معيقات الكشف عن الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغيري سنوات الخبرة ونوع الوظيفة، وأن أبرز المؤهلات والكفاءات والصفات التي يجب أن يمتلكها المعلم ليكون مؤهلاً لاكتشاف الموهبة وتنميتها يجب أن تتمثل في امتلاكه لكفايات معرفية وتفكير غير تقليدي كمهارات التعلم النشط والقدرة على تنويع أساليب التعلم. وتوصلت دراسة حمدها(2022) حيث أسفرت نتائج الدراسة على عدم وجود أية فروق في إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً و الطلبة العاديين ، كذلك عدم وجود أي فروق في أساليب المواجهة (حل المشكلات ، المواجهة الفعالة ، الدعم الاجتماعي ، المواجهة الانفعالية) لدى الطلبة المتفوقين دراسياً و الطلبة العاديين ، باستثناء أسلوب التجنب الذي وجدت فيه فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين ، وكما أسفرت النتائج أيضاً في متغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة على عدم وجود فروق في كل من الجنس والسن والتخصص في استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين. ودراسة عبيد(2022) توصلت إلى أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

معلومات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي (بعد البرنامج مباشرة) والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج) على مقياس الوعي بالموهبة (الدرجة الكلية)، مما يدل على انخفاض استمرارية فعالية البرنامج في القياس التتبعي. أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الذكاء الانفعالي لأمهماتهم.

خلاصة:

يعد المتفوقين من أكثر الفئات التي تزايد الاهتمام بها وباستثمارها، حيث يعتبر أن أفراد هذه الفئة الثروات الحقيقية لشعوبهم بل أغنى مواردها البشرية فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للمعوقات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية وفي ارتياد آفاق المستقبل ومواكبة تحدياته.

إن رعاية المتفوقين تتطلب تضافر كافة المؤسسات التربوية من المجتمع بداية من الأسرة والمدرسة وامتدادا إلى كافة المؤسسات المعنية بعملية التنشئة الاجتماعية. نتطرق لهم بداية بدور الأسرة في رعاية الموهوبين: إن للوالدين وأولياء الأمور أدوارا هامة في تطوير وتنمية الإبداع والتفوق لدى أطفالهم ويتمثل ذلك في الميل إلى الأساليب الأقل تسلطا، والتسامح المقنن وتقبل أنماط التفكير الغامضة من الأطفال والأسئلة المتشعبة دون تدمير. كذلك تشجيع الأطفال على المبادرة ومهارة اتخاذ القرارات، ومحاولة استقصاء المجهول، كما يجب احترام ميول أطفالهم وتشجيعهم على ممارسة الأداء الجيد، والسماح لهم بحرية التعبير عن الأفكار من جانب الطفل، والتفاعل أكثر والعناصر المحيطة دون خوف. ومعرفة أن الأطفال المبدعين يظهرون درجات أقل من العاديين في الامتثال والطاعة ودرجات أعلى في الاستقلالية.

دور المدرسة في رعاية المتفوقين: تعتبر المدرسة وسطا تم إنشاؤه من قبل المجتمع لتعليم وتربية الناشئة وتبذل المجتمعات جهدا لكي يكون هذا الوسط مؤهلا للقيام بهذه المهمة، فقد ابتدعت المجتمعات نظام المدرسة بعد أن وصلت إلى مرحلة من التقدم والتطور وتعقد الحياة وتقسيم العمل وانفجار المعرفة لم يعد يستقيم معها إن تقوم الأسرة أو المجتمعات المحلية بمهمة التعليم والتربية. ولابد أن تقدم المدرسة الخبرات المرتبة التي تنمو على تنمية الطاقات والقدرات التي تساعد على تنمية هذه الطاقات والقدرات إلى أقصى حد ممكن، وتلعب المدارس دور مهما في مساعدة الوالدين، وتعزيز دورها في الإرشاد المهني في الصفوف الابتدائية.

الفصل الخامس : إجراءات
الدراسة الميدانية

تمهيد

1_ منهج الدراسة

أولا :الدراسة الاستطلاعية

1_مجتمع الدراسة الاستطلاعية

2_خطوات الدراسة الاستطلاعية

3_حدود الدراسة الاستطلاعية

4_أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1_عينة الدراسة الأساسية

2_حدود الدراسة الأساسية

3_أدوات الدراسة الأساسية

4_الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من اثر الذكاء الانفعالي للوالدين على التفكير الإبداعي لأطفالهم المتفوقين دراسيا , وتعرض الباحثين في هذا الفصل ما توصلت إليه من نتائج في ضوء فروض الدراسة , ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري , ونتائج الدراسات السابقة .

1- منهج الدراسة :

المنهج الوصفي المقارن هو احد مناهج البحث العلمي الوصفية, ويستخدم في مقارنة ظاهرتين أو أكثر, يهدف التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما .ويستند المنهج الوصفي المقارن إلى مجموعة من المبادئ الأساسية منها:

- التحليل المقارن: وهو عملية مقارنة الظواهر المختلفة لتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما
- الموضوعية: وهو السعي إلى الوصول إلى نتائج خالية من التحيز أو التعصب
- المساءلة: وهي إمكانية مراجعة النتائج وتقييمها من قبل الباحثين الآخرين

يستخدم المنهج الوصفي المقارن في العديد من المجالات , مثل العلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية ومن الأمثلة على استخدام المنهج الوصفي المقارن:

- أداء الطلاب في المدارس الحكومية و الخاصة
- مقارنة معدلات البطالة في الدول العربية
- مقارنة خصائص الأنظمة السياسية في الدول الديمقراطية

ويمكن تعريف المنهج الوصفي المقارن في جملة واحدة على انه:

المنهج الوصفي المقارن هو منهج بحثي يستخدم في مقارنة ظاهرتين أو أكثر, بهدف التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.(محمد سلامة, 2006: 10)

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي لأنها بحوث أو دراسة تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها الباحث من قبل وذلك قصد التأكد من مدى صلاحية أدوات دراسة(مروان عبد المجيد, 2000: 36)

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية إلى فرصة للتعديل, وبناء عليه تصبح الدراسة الاستطلاعية خطوة لا بد منها في انجاز اي بحث علمي, وفي هذا الصدد وبناء على ماسبق ذكره أجريت الدراسة الاستطلاعية الحالية بهدف :

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على عينة الدراسة وتحديد خصائصها.

1) عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة مقارنة الاستطلاعية على (39) طفلاً متفوقين دراسياً في بعض الابتدائيات من بلدية الوادي والرقبية يدرسون في سنة خامسة ابتدائي

2) خطوات الدراسة الاستطلاعية:

- زيارة المؤسسة بطلب الإذن من مدير المؤسسة من أجل إجراء الدراسة
- الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة عدد تلاميذ سنة خامسة ابتدائي المتفوقين دراسياً
- تم توزيع الاستبيانات على التلاميذ المتفوقين وأمهاتهم

3) حدود الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود الزمنية: تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية منذ تاريخ 2024/01/16 واستمر العمل الى غاية 2024/02/25
- الحدود المكانية: تمت الدراسة الاستطلاعية بعدة مدارس في بلديتي الوادي والرقبية

ثانياً: الدراسة الأساسية:

1) المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصدية، بحيث تم تصنيف أفراد مجتمع الدراسة البالغ عدد أفرادها (109) تلميذاً متفوقاً دراسياً، ثم تم تصنيفهم حسب مستوى الذكاء الانفعالي لأمهاتهم إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (01) تصنيف أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب مستويات الذكاء الانفعالي للأمهات:

النسبة المئوية	التكرار	
21.1 %	23	منخفض
44.95 %	49	متوسط
33.95 %	37	مرتفع
100 %	109	المجموع

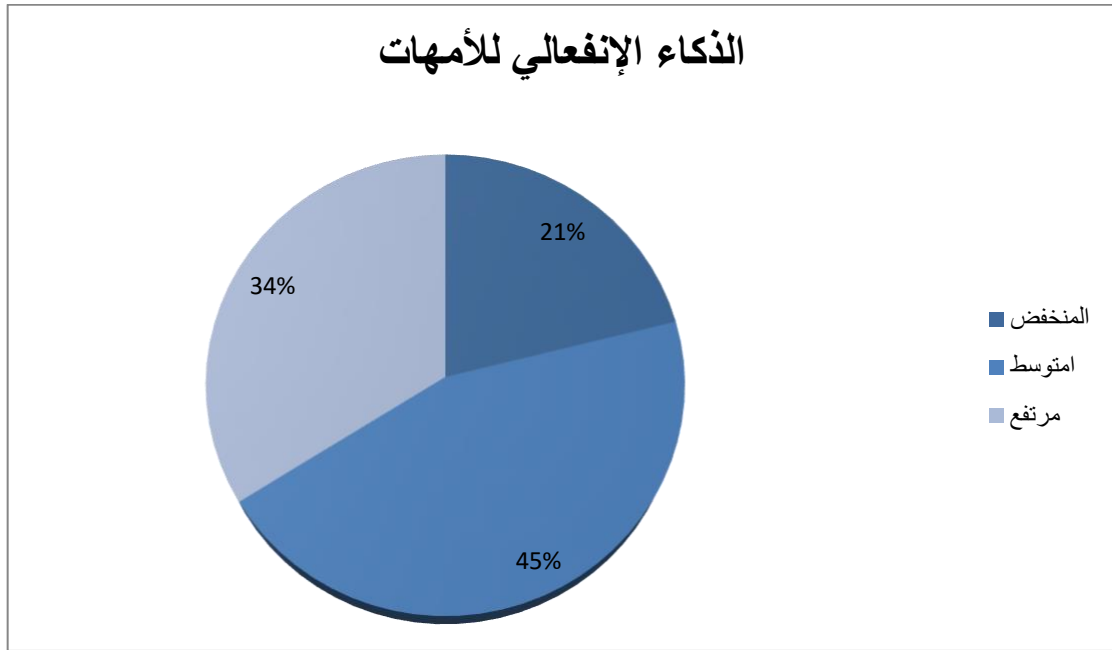
يظهر من خلال الجدول السابق أن عدد للدراسة أفراد المجتمع الأصلي يبلغ 109 تلاميذ متفوقين دراسيا متمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي.

وبعد تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على أمهات هؤلاء الأطفال تم تصنيفهم إلى ثلاث مستويات.

وقد تم استبعاد فئة الأمهات ذوات الذكاء الانفعالي المتوسط، الذين بلغ عددهم (49) أما، بينما بلغ عدد الأمهات ذوات الذكاء الانفعالي المنخفض (23).

وبلغ عدد الأمهات ذوات الذكاء الانفعالي المرتفع 37 أما، وبالتالي فإن مجموع أفراد عينة الدراسة يبلغ 60 تلميذا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا، مصنفيين حسب الذكاء الانفعالي لأمهاتهم (منخفض/مرتفع) والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل (1): يوضح تصنيف أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب مستويات الذكاء الانفعالي للأمهات:



2- حدود الدراسة الأساسية:

الحدود الزمنية: بدء إجراء الدراسة في الفترة مابين 2024/01/26 إلى غاية 2024/02/15

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بولاية الوادي بضبط في مدرسة فرج عبد القادر بلدية الوادي ومدرسة مبارك الميلي في هبة بلدية الرقيبة.

3- أدوات البحث في الدراسة :

مقياس الذكاء الانفعالي، موجه للأممهات

مقياس التفكير الإبداعي، موجه للأطفال المتفوقين دراسيا في سنة خامسة ابتدائي

مقياس الذكاء الانفعالي ل عثمان ورزق(2001).

ويتكون مقياس الذكاء الانفعالي من 58 بندا والتي تتم الإجابة على بنوده وفقا لمدرج ليكرت الخماسي كالآتي:(دائما/غالبا/أحيانا/نادرا/ابدا) ولقد تم صياغة جميع عبارات المقياس بطريقة إيجابية ماعدا العبارات رقم ، بحيث تصحح العبارات الموجبة على النحو التالي: 1/2 /3/4/5.

أما العبارات السالبة فتصحح بالعكس وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (58-290).

3_1صدق مقياس الذكاء الانفعالي:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج: 2002, 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم: 2002, 266)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي:

يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطيب: 218- 217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الانفعالي. على العينة الاستطلاعية المكونة من (39) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (10 فردا)، و(27%) من أدنى الترتيب (10 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلّت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (02): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الدنيا	10	112.80	13.76	0.298	0.592	18.90	0.000	دالة
العليا	10	223.10	12.27					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (18.90)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه أكثر دلالة.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (الذكاء الانفعالي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2-3 ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

● الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمري، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس الذكاء الانفعالي من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (03): يوضح ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
39	58	0.965

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,965) مما يدل على أن مقياس الذكاء الانفعالي مرتفع جداً.

الثبات بالتجزئة النصفية:

وهي الطريقة التي يجري استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس، 2009: 505)

● تم حساب ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (04): يوضح الثبات مقياس الذكاء الانفعالي بالتجزئة النصفية

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.936	0.967	0.962	0.944	0.919

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سبيرمان- براون " بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.967)، وهي نتيجة مرتفع جدا عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.962) وهي مرتفع جدا أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

2. مقياس التفكير الإبداعي لـ: محمود عبد الحليم منسي

يتكون مقياس التفكير الإبداعي في صورته النهائية من 84 بند وهو عبارة عن بطارية اختبار فيها مجموعة اختبارات مقسمة إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول :

(اختبار العبارات) يحتوي على 37 بند منها 5 بنود سالبة وباقي البنود موجبة وتعطي العلامات فيها كالتالي:

– إذا تمت الإجابة على البند الموجب تعطي علامة 1 إذا كانت نعم، وعلامة 2 كانت لا.

– أما إذا تمت الإجابة على البند السالب تعطي علامة 1 اذا كانت لا وعلامة 2 إذا كانت نعم.

– الجزء الثاني:

يحتوي على 32 بند مقسم على اثنان :

– الأول يحتوي على (16) بند للتعبير عن استخدامات غير عادية لعلب الحليب

– الثاني يحتوي على (16) بند للتعبير عن استخدامات غريبة لشرائط السرير

في كل بند يتم التعبير عن استخدام معين وأي استخدام يكتب مكرر لا يحسب تكراره

ويحسب كالتالي:

– يعطى رقم 1 إذا لم يكتب على البند.

– يعطى رقم 2 إذا كتب استخدام على البند.

– الجزء الثالث:

فهو اختبار الرسومات يحتوي على 15 بند متمثلة في دوائر ومربعات من اجل الرسم عليها يتم حسابه كالتالي:

– يعطى رقم 1 إذا لم يرسم أي شكل.

- يعطى رقم 2 إذا رسم الصورة.
- وأي رسم مكرر لا يحسب تكراره.

4.1 صدق مقياس التفكير الإبداعي:

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي:

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس التفكير الإبداعي. على العينة الاستطلاعية المكونة من (39) فرداً، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (10 فرداً)، و(27%) من أدنى الترتيب (10 أفراد)، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلّت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (05): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الإبداعي

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الدنيا	10	132.80	4.93	1.652	0.215	13.067	0.000	دالة
العليا	10	176.40	9.32					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (13.06)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من (0.05) فإنه دال إحصائياً. ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (التفكير الإبداعي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

4.2 ثبات مقياس التفكير الإبداعي:

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (06): يوضح ثبات مقياس التفكير الإبداعي بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
39	84	0.855

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,855) مما يدل على أن مقياس التفكير الإبداعي ثابت.

الثبات بالتجزئة النصفية:

- تم حساب ثبات مقياس التفكير الإبداعي بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (07): يوضح الثبات مقياس التفكير الإبداعي بالتجزئة النصفية

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.835	0.910	0.899	0.713	0.750

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "سبيرمان-براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.910)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.899) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

5: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيتمان.
- ❖ معادلة سبيرمان براون.
- ❖ اختبار T.t

خلاصة الفصل:

تعتبر عملية النتائج وعرضها من الخطوات وعرضها التي تلزم الباحث على القيام بها من اجل التحقق من صحة الفرضية أو عدم صحتها .

من خلال هذا الفصل سنقوم بتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على اثر الذكاء الانفعالي للوالدين على التفكير الإبداعي لأطفالهم المتفوقين دراسيا.



نتائج الدراسة

الفصل السادس: نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1_ عرض وتحليل التساؤل الأول

2_ عرض وتحليل التساؤل الثاني

3_ عرض وتحليل فرضية الدراسة

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1_ مناقشة وتفسير التساؤل الأول

2_ مناقشة وتفسير التساؤل الثاني

3_ مناقشة وتفسير فرضية الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة... إلخ، يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اثر الذكاء الانفعالي والتفكير الإبداعي على الأطفال المتفوقين دراسيا.

يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اثر الذكاء الانفعالي والتفكير الإبداعي على الأطفال المتفوقين دراسيا.

بحيث يتم عرض نتائج أفراد العينة على كل من المتغيرين المذكورين، وبعدها يتم عرض نتائج اختبار ت للكشف عن وجود فروق أو عدم وجودها بين متغير الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة، ثم يتم تحليل نتائج أفراد العينة ومناقشتها .

أولاً: عرض وتحليل النتائج

1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول في الدراسة على انه:

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى أمهات التلاميذ المتفوقين دراسياً؟

جدول (08): يمثل مستوى الذكاء الانفعالي لدى أمهات التلاميذ المتفوقين دراسياً

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
01	98	28	116	55	237	82	166
02	112	29	243	56	176	83	170
03	125	30	117	57	188	84	116
04	137	31	118	58	244	85	244
05	152	32	121	59	246	86	142
06	166	33	246	60	247	87	196
07	173	34	144	61	248	88	181
08	184	35	147	62	248	89	168
09	238	36	152	63	249	90	226
10	189	37	154	64	148	91	249
11	191	38	88	65	199	92	186
12	195	39	89	66	228	93	202
13	201	40	91	67	165	94	224
14	203	41	91	68	229	95	139
15	155	42	94	69	160	96	201
16	209	43	98	70	235	97	172
17	215	44	102	71	250	98	149
18	158	45	105	72	159	99	155
19	227	46	107	73	199	100	200
20	232	47	112	74	203	101	182
21	198	48	140	75	222	102	148
22	164	49	138	76	188	103	166
23	206	50	150	77	164	104	150

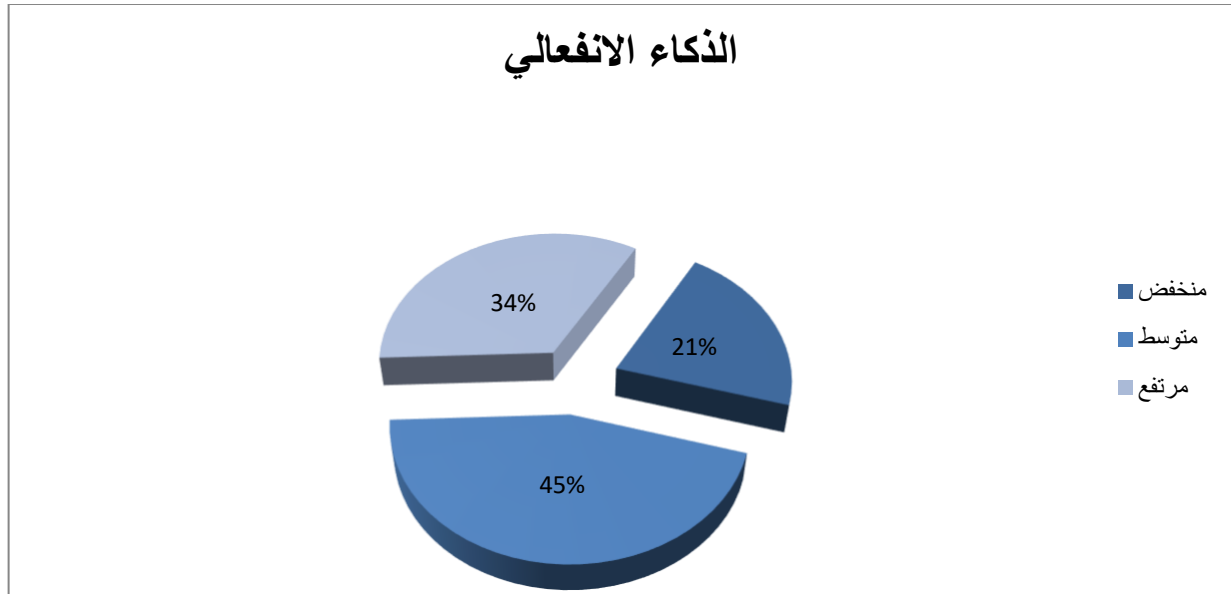
24	177	51	165	78	153	105	170
25	152	52	178	79	162	106	146
26	192	53	181	80	137	107	137
27	159	54	191	81	144	108	191
المجموع	15154	المتوسط	139.02	109	142		

يظهر من خلال الجدول السابق أن أقل درجة تم الحصول عليها هي الدرجة (88) والتي حصل عليها الفرد رقم (38)، بينما حصل الفرد رقم (71) على أعلى درجة وهي الدرجة (250) .
كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة أمهات التلاميذ المتفوقين على هذا المقياس بلغ (139.02) وهو يقع في المستوى المتوسط.
وفيما يلي يتم عرض نتائج أفراد العينة مصنفة حسب مستويات مقياس الذكاء الانفعالي:

جدول رقم (09) يوضح تصنيف أفراد العينة (الأمهات) حسب مستويات المقياس

المستوى	المجال	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	58 إلى 135	23	21.10 %
متوسط	136 إلى 213	49	44.95 %
مرتفع	214 إلى 290	37	33.94 %
الكلي	58 إلى 290	60	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (الأمهات) الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا المقياس يساوي (23)، أما بالنسبة للذين حصلوا على درجات مرتفعة فقد حصل عليها (37 فرداً)، بينما حصل أغلب أفراد العينة (49 فرداً) على درجات متوسطة.
والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (02): يوضح مستويات الذكاء الانفعالي للأمهات التلاميذ المتفوقين دراسي

2. عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني في الدراسة على انه:

ما مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال المتفوقين دراسيا سنة خامسة ابتدائي

الجدول (10): يمثل مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
01	98	21	116	41	237
02	112	22	243	42	116
03	125	23	117	43	244
04	137	24	118	44	244
05	152	25	121	45	246
06	166	26	142	46	247
07	173	27	144	47	248
08	184	28	147	48	248
09	186	29	152	49	249
10	189	30	154	50	249
11	191	31	88	51	238
12	195	32	89	52	228
13	201	33	91	53	224
14	203	34	91	54	229
15	206	35	94	55	226
16	209	36	98	56	235
17	215	37	102	57	250
18	222	38	105	58	159
19	227	39	107	59	199
20	232	40	112	60	203
المجموع	332.8895		المتوسط	166.4448	

يظهر من خلال الجدول السابق أن أقل درجة تم الحصول عليها هي الدرجة (88) والتي حصل عليها الفرد رقم (31)، بينما حصل الفرد رقم (57) على أعلى درجة وهي الدرجة (250) .

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ المتفوقين على هذا المقياس بلغ (166.4448) وهو يقع في المستوى المتوسط.

وفيما يلي يتم عرض نتائج أفراد العينة مصنفة حسب مستويات مقياس التفكير الإبداعي:

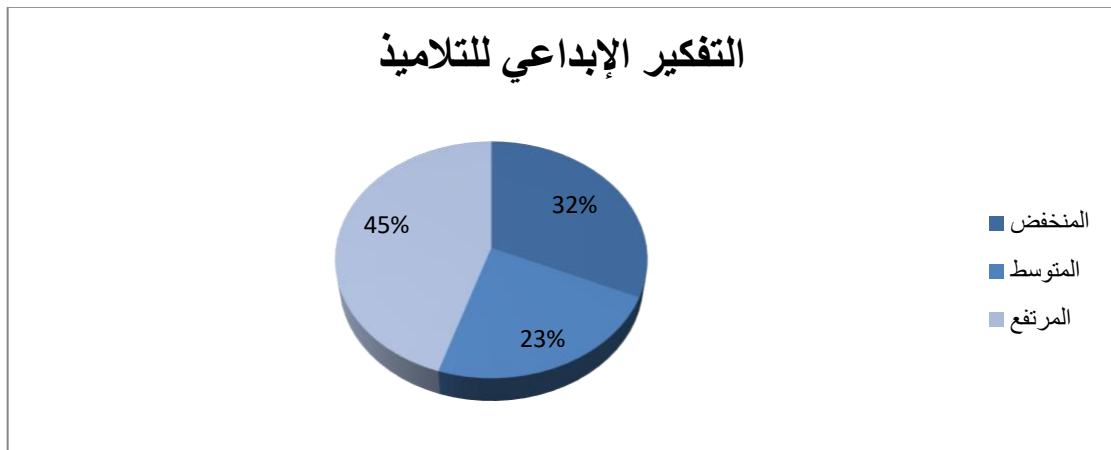
جدول رقم (11) يوضح تصنيف أفراد العينة (التلاميذ) حسب مستويات المقياس

المستوى	المجال	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	84 إلى 140	19	31.66%
متوسط	141 إلى 197	14	23.33%
مرتفع	198 إلى 252	27	45 %
	84 إلى 252	60	100%

تظهر نتائج الجدول السابق أن عدد أفراد العينة (التلاميذ المتفوقين) الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا المقياس يساوي (19)، أما بالنسبة للذين حصلوا على درجات متوسطة فقد حصل عليها (14 فرداً)، بينما حصل أغلب أفراد العينة (27 فرداً) على درجات مرتفعة.

والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل(03): يوضح مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً



3. عرض وتحليل نتائج فرضية الدراسة:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا تعزى للذكاء الانفعالي لأمھاتهم.

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهما مجموعة الأمھات الذين ذكاؤهم مرتفع ومجموعة الأمھات الذين ذكاؤهم منخفض في مقياس التفكير الإبداعي فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (12): نتائج حساب فرضية الدراسة

التفكير الإبداعي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة ت	القرار
1	37	208.32	41.33	1.148	0.288	8.225	0.000	دالة
2	23	124.56	32.88					

حيث أن:

1. أمھاتهم ذوات ذكاء انفعالي مرتفع.

2. أمھاتهم ذوات ذكاء انفعالي منخفض.

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأمھات الذين ذكاؤهم مرتفع يساوي (208.32)، والمتوسط الحسابي للأمھات الذين ذكاؤهم منخفض يساوي (124.56) ومنه فإن الفرق بين العينتين يساوي (83.75) وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين المجموعتين.

كما يظهر من خلال النتائج السابقة أن قيمة "ت" تساوي 8.225، وبما أن مستوى دلالة (ت) يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05) فإن الفرق دال إحصائياً، ومنه تحققت الفرضية، أي أنه توجد فروق في التفكير الإبداعي بين الأمھات الذين ذكاؤهم مرتفع ومجموعة الأمھات الذين ذكاؤهم منخفض.

ثانياً: تفسير مناقشة النتائج:

1. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

تظهر من خلال النتائج السابقة أن مستوى الذكاء الانفعالي للأمھات تلاميذ سنة خامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا يقع في المستوى المتوسط حيث أن أقل درجة هي 21 وذلك بسبب الخلافات الأسرية وانعدام الاستقلالية والأزمات والصدمات وضعف الوعي الثقافي والاجتماعي والصراعات النفسية والعرض للإساءة وضعف الثقة

بالنفس والحد من العلاقات الاجتماعية والتعرض للإهانة والإساءة والاستهزاء من غيرها وتدني المستوى الدراسي والعلمي والثقافي واعي درجة هي 34 وهذا بسبب الرقي الاجتماعي للعائلة وخاصة الأمهات والاستقرار المعنوي والمادي للام وقوة الشخصية للام وأيضا متابعة الأم لدراسة الابن والدعم والتشجيع و التعزيز ويمكن أيضا للتطور التكنولوجي وانعكاسه بالإيجاب على الأمهات وذلك لحسن استعمال وسائل البرمجة لتطوير أبنائهم ,اما درجة المستوى المتوسط 23 وذلك يقع في المستوى المتوسط وذلك ناتج على ماتم ذكره سابقا في نسبة ارتفاع الذكاء الانفعالي للأمهات . واتفقت دراسة الباحثة نعيمة نواورية (2022) حيث تلخصت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية عال , كما تختلف درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . كما توصلت الباحثتين دلال جغبوب وأسماء سعادو ونوال تيلاليج (2020) الى انه توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي .

2. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

تظهر من خلال النتائج السابقة إن مستوى التفكير الإبداعي للتلاميذ سنة خامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا يقع في المستوى المتوسط :حيث ان اقل درجة هي 23 وذلك ناتج على عدة اسباب وهي الخوف من الخطأ والفشل والتقييد بالعادات وعدم الثقة بالنفس والخوف والخلج والاعتماد على الآخرين والتبعية لهم , وعدم تنظيم الوقت والتسويق والتأجيل والخوف من الفشل والسخرية والمعوقات الحسية والنفسية والذهنية وعدم توفير المسببات والقدرات الرئيسية كالقراءة والكتابة والحساب والادوات اللازمة . واعي درجة 37 وهذا يكون بسبب اهتمام الام بالطفل واتساع الخيال لدى الطفل والتنوع في الافكار الاساسية وتطوير مهارات الاتصال وحل المشكلات والتعبير الفني عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال فن الأداء والاستقلالية في تطوير أفكارهم ومشاريعهم الإبداعية . ودرجة المستوى المتوسط 23 وذلك ناتج عن التشجيع واللعب و والخيال وتوفير البيئة المناسبة والتشجيع على الأسئلة , والاستكشاف الخارجي والاطلاع على القصص والروايات والتحديات الإبداعية والتعاون والمشاركة وتقديم تحديات عملية وعلمية والتحفيز عن التعبير وتعزيز السلوك الايجابي . وقد جاءت النتائج داعمة لذلك وتتفق مع دراسة الطالبتين خرنان منى وبتطاوين لويزة (2022) إلى أن مستوى التفكير الإبداعي مرتفع لدى تلاميذ الطور الابتدائي , كما توصل أيضا الباحثتين فاطمة بن علي وفاطمة كريب (2022) إلى أن مستوى التفكير الإبداعي لصالح من تدربوا , وذلك في ظل وجود هذه الفروق على مستوى أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة , الأصالة , المرونة , التفاصيل).

3. تفسير ومناقشة نتائج فرضية الدراسة :

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا تعزى للذكاء الانفعالي لأمهاتهم ولاختيار هذه الفرضية تم حساب اختبار "ت" للمقارنة بين

الأمهات الذين ذكائهم منخفض في التفكير الإبداعي في الجدول (t .test) إن قيمة ت8,225 وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود فروق ذات دلالة بين درجات الذكاء الانفعالي للوالدين على التفكير الإبداعي لأطفالهم ,وهذا من خلال ملاحظة الطالبتين أثناء التطبيق أن الأطفال الذين لديهم تفكير الإبداعي جيد ذلك ناتج عن أمهاتهم بسبب الوعي الذاتي للأمهات وتحفيز الأطفال والتعاطف معهم وهو ما يتفق مع دراسة الباحثين منى خرنان وبتطاوين لويزة (2022) والتي خلصت على انه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين أسلوب اللامبالاة والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي , كما توصلت دراسة الباحثة إيمان دودي (2018) إلى انه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي وقلق الامتحانات حسب متغير السيادة الدماغية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائيا لمتفوقين دراسيا.



تناولت الدراسة الحالية فئة مهمة من الفئات الخاصة وهي فئة الأطفال المتفوقين دراسيا , وذلك باستخدام فكرة أساسية وهي اثر الذكاء الانفعالي للوالدين على التفكير الإبداعي لأطفالهم المتفوقين دراسيا .

ومن هذا المنطلق اتجهت دراستنا الحالية ميدانيا للبحث على إجابة للتساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة حول مستوى الذكاء الانفعالي للأمهات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتفوقين دراسيا , ومستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا سنة خامسة ابتدائي , ومعالجة الموضوع من جوانبه النظرية وتحليل بياناته انطلاقا من المنهجية ثم على أساسها تحديد منهج الدراسة وعينتها وأدوات وأساليب ومعالجة الموضوع ميدانيا إحصائيا:

ومن خلال هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات التالية

- تحفيز المؤسسات التربوية الأمهات الذي يتميزون بالذكاء الانفعالي لمساعدة أطفالهم المتفوقين .
- الاهتمام بفئة الأطفال المتفوقين ومكافئتهم.
- تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على الأطفال المتفوقين دراسيا .
- تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على الأمهات .
- تكثيف الإدارات المدرسية لدور كل مكونات البيئة المدرسية بما فيها من مرشدين وأولياء أمور ورعاية الأطفال المتفوقين وتحسين إدراكهم ومستوى ذكائهم في مجال الذكاء الانفعالي وخاصة الإناث .

كما يمكن اقتراح المواضيع التالية:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول متغير الذكاء الانفعالي .
- الاهتمام بالذكاء الانفعالي للتلاميذ وخاصة المتفوقين من خلال نشر الثقافة النفسية بينهم.
- برامج إرشادية للآباء حول أساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الانفعالي لدى الأبناء .
- بناء مقاييس الذكاء الانفعالي والتفكير الإبداعي على البيئة الجزائرية تراعي فيها خصوصيات الثقافة المحلية.
- استثمار الباحثين في الاهتمام بالمتفوقين.
- إعداد برامج إرشادية لتنمية التفكير الإبداعي لدى كل الفئات في مرحلة التعليم الابتدائي .
- دراسة تجريبية لتقصي الفروق في الذكاء الانفعالي والتفكير الإبداعي في ضوء العوامل البيئية مثل المستوى الاجتماعي للأسرة وإعداد أفراد الأسرة.



قائمة المراجع

1. إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف (2012)، الذكاء الوجداني لطفل الروضة الموهوب "من منظور تنموي"، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن كرم (1993): لسان العرب. ط1. بيروت: دار الكتب العالمية.
3. الحنيطي، رغد إبراهيم(2018)، أثر الذكاء العاطفي على الرشاقة التنظيمية في منظمات الأعمال دراسة تطبيقية، دار احمد امجد للنشر والتوزيع.
4. الحديدي محمود عبد الرحمان(2018) أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة لبنان، ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
5. الخفاف إيمان عباس (2013)، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا، ط1، عمان، دار المنهاج للنشر والتوزيع.
6. الدرابكة، محمد مقفي(2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ المتفوقين والغير متفوقين، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم النفسية والتربوية.
7. الزغول عماد عبد الرحيم(2012) مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2، الإمارات العربية المتحدة.
8. السمدوني، السيد إبراهيم(2009): تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الفكر، ط1، عمان.
9. الشيخ سليمان الحضري(2008)، الفروق الفردية في الذكاء، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
10. الفطامي علاء سمير مموس(2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
11. العتوم عدنان يوسف، عبد الناصر ذياب الجرح وموقف بشارة: (2006) تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
12. العنزوي يوسف بن سالم(2010)، الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المدمنين على المخدرات، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية، السعودية.
13. الكبيسي عبد الواحد حميد(2008) : تنمية التفكير بأساليب مشوقة، دار ديبیتو، ط2، عمان.
14. بازرعة عصام بن عبد الله(2008): تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدسة. ماجستير. كلية أم القرى، السعودية.

15. بدوي، رمضان مسعد(2008): تضمنين التفكير الرياضي في برامج الرياضيات المدرسية. ط1. دار الفكر، عمان .
16. بلقاسم محمد(2014)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة وهران.
17. بن عمور جميلة (2017)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين،(أطروحة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.2.
18. بن غربال سعيدة(2015)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
19. جمال خير الله(2009): الإبداع الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
20. جودت أحمد سعادة(2003) تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط3، الأردن
21. جودت أحمد سعاد(2003): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن.
22. جولمان دانييل(1995)، الذكاء الإنفعالي، ترجمة ليلي الجبالي، الكويت، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأداب ،
23. حبي عبد المالك(2015)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلميذ المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
24. حسن، سالي المالك (2007)، الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال ،ط1، الإسكندري، دار المعرفة الجامعية.
25. حسونة أمل أبو ناش-سعيد (2006)، الذكاء الوجداني، الدار العالمية، للنشر والتوزيع، القاهرة.
26. حسني عبد الباري عصر(2005): التفكير (مهاراته واستراتيجيات تدريسه)، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، مصر.
27. خدوسي كريمة وآخرون(د.ت) : دور التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم. الجزائر.
28. خليفة ،عبد اللطيف محمد(2000): الحدس والإبداع، دار الثقافة،(ب.ط)، القاهرة، مصر.
29. خليل كمال محمد:(2006) سيكولوجية التفكير(برامج تدريبية واستراتيجيات)، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

30. رعد مهدي رزوقي وسهى إبراهيم (د.ت): التفكير وأنماطه (التفكير العلمي-التفكير التأملي، التفكير الناقد، التفكير المنطقي)، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، الأردن.
31. سالي زكي محمد (2013): فن التدريب الإبداعي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.
32. سامية عابد (2019)، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الثالث في علم النفس، علم النفس الصحة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.
33. سعاد جابر سعيد (2015)، الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي، ط1، علم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
34. سعيد سعاد جيو (2008)، الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، ط1، جدار الكتاب العلمي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
35. سعيد عبد العزيز (2009): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
36. سعيد لافي (2005): تنمية الإبداع، عالم الكتب، (ب، ط)، مصر.
37. شريت محمد عبد الغني وأحمد محمد أحمد ابتسام (2008): برنامج تنمية السلوك الإبداعي للأطفال الموهوبين، دار حورس الدولية، ط1، الإسكندرية، مصر.
38. صالح عبد الله عبد الكبير (2008): معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن، (ب.ط).
39. عبد الله بن إبراهيم الحيزان (2020): لمحات عامة في التفكير الإبداعي، مكتبة الملك فهد للنشر، ط1، الرياض، السعودية.
40. عبدلي نور الدين (2013)، دراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
41. عماد عبد الرحيم الزغول (2009): مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن.
42. فاطمة بنت علي بن سعيد اليحيائي (2013)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب وقسم التربية والدراسات الإنسانية، سلطة عمان.

43. فتحي عبد الرحمان جروان(2009) الإبداع(مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه)مراحل العملية الإبداعية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط2، الأردن
44. فتحي عبد الرحمان جروان(2004) : الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر، ط2، عمان.
45. للزنك أحمد(2011)، بعض مهارات الذكاء وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي لدى ممارسة الرياضة القتالية بنوادي كونغ فو وشو ولاية بسكرة، (رسالة ماجستير منشورة): الجزائر3.
46. مبيض مأمون (د. ت)، الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، المكتب الإسلامي.
47. مجد عزيز إبراهيم(2005): التفكير من منظور تربوي(تعريفه-طبيعته-مهاراته-تتميته-أنماطه)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.
48. محمد خطاب ويعقوب حسين نشوان(2004): أبعاد التفكير. دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط2، مصر.
49. محمد سلامة أبو العطا (2006)، المنهج الوصفي المقارن في العلوم الاجتماعية.
50. محمد عبد الغني حسن هلال(1997): مهارات التفكير الابتكاري، مركز التطوير الابتكاري، ط2، مصر.
51. محمد عمر : (2006) كيف تصبح مبدعا، المركز العلمي لتبسيط العلوم، ط1، الإسكندرية-مصر.
52. 1. محمود عبد الحليم منسي، 1993، علم النفس التربوي للمعلمين. ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
53. محمود، مصطفى السليتي(2006) : التفكير الناقد و الإبداعي (إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة و النصوص الأدبية)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن.
54. مساد عمر حسن(2005) سيكولوجية الإبداع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، البلد.
55. نوفل محمد بكر وأبو عواد فريال(2010) : التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة، ط1، عمان.
56. هادي حسن أنعام، ومحمد عموش(2013)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
57. هائل السرور ناديا((2005: تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل، ط1، عمان.
58. يسرى، مصطفى السيد(2002): الإبداع في العملية التربوية ووسائله ونتائجه، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
59. يوسف قطامي، نايف قطامي(2001): سيكولوجية التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

60. يوسف قطامي(1992): الموهبة في الإبداع. ط1. عمان: دار فارس للنشر و التوزيع.
61. يوسف محمد زنيبيل ، يوسف(2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته، رسالة دكتوراه، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس.

الملاحق

1-اختبار العبارات:

اقرأ كل عبارة من العبارات التالية: وضع علامة (X) في العمود تحت كلمة (نعم) بجوار كل عبارة توافق عليها، وضع علامة (X) بجوار كل عبارة لا توافق عليها.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة في هذا الاختبار، المطلوب فقط هو معرفة كيف تفكر وكيف تشعر بالأشياء، وماذا تحب أن تفعل.

الرقم	العبارة	نعم	لا
1.	أحب أن أتمشى بمفردي		
2.	أبي وأمي يحبان اللعب معي		
3.	أسأل أسئلة كثيرة		
4.	أحب أن أغني أغاني خاصة بي		
5.	حكايات القصص تضيع للوقت		
6.	أحب أن يكون لي صديق أو صديقان فقط		
7.	أحب أن أستمع لقصص عن الحياة في دول أخرى		
8.	عندي أفكار جيدة حقاً		
9.	يضايقني تغيير أدواري في اللعبة		
10.	أحب رسم الصور		
11.	يجب أن تكون صورة الشمس ملونة دائماً باللون الأصفر		
12.	أحب الأشياء التي يصعب عملها		
13.	أحب فك الأشياء لأعرف كيف تعمل		
14.	أحب أن أرى كتاب به صور ملونة		

15.	أحب أن أرسم صور خاصة بي		
16.	أستمتع بجل الألباز السهلة		
17.	في بعض الأحيان أفعل أنا ووالدي ووالدي أشياء معا		
18.	أحب أن أتعلم الكثير عن الحيوانات		
19.	يحب والدي أن يعمل كل شيء خاص بالمنزل		
20.	أرغب في مصاحبة الأطفال الآخرين الذين لا يسألون أسئلة كثيرة		

21.	عندما أكون بمفردي فمن الصعوبة أن أفعل شيئاً		
22.	يعتقد والدي أنني غالباً ما أفعل الأشياء بطريقة صحيحة		
23.	أحب قصص العصر القديم		
24.	عندما أجد صعوبة في أي شيء فإنني أتركه وأحاول فعل غيره		
25.	أحب اللعب مع الأصدقاء ولا أحب اللعب بمفردي إطلاقاً		
26.	أحب أن أجمع أشياء كثيرة		
27.	تسعدني الألعاب أكثر من أي شيء آخر		
28.	يقول والدي ووالدي أشياء مضحكة للغاية		
29.	ألعب مع أصدقائي حتى ولو كانوا يلعبون ألعاب لا أحبها		
30.	أحب اللعب خارج المنزل في أيام المطر		
31.	تحب والدي الأشياء التي أفعلها		
32.	يحب والدي الأشياء التي أفعلها		

33.	أحب محاولة التعرف على الأشياء الجديدة حتى ولو كنت أخاف منها		
34.	تختار لي والدتي ملابس يومية		
35.	أحب فك وتركيب الأشياء		
36.	أحب قول النكت والفكاهة		
37.	القصص الواقعية أفضل من الخرافية		

2- اختبار الاستعمالات:

الموقف الأول: الاستخدامات غير عادية لعب الحليب الفارغة: إذا كان عندك عدد كبير من عب الحليب الفارغة، كيف تستفيد منها في عمل حاجات جديدة؟

فكر في استخدامات غريبة لهذه العب، وقل لي في ماذا تفكر ولا تحجل.

(01) (09)

(02) (10)

(03) (11)

(04) (12)

(05) (13)

(06) (14)

(07) (15)

(08) (16)

الموقف الثاني : الاستخدامات الغريبة لشرائط السرير:

لو كان لديك عدد كبير من قطع القماش تبقت من غطاء السرير (إبراز) ماذا يمكن أن تفعل بها؟ وإذا كانت الذي تفكر فيه غريب قلّه ولا تحجل من الإجابة.

(01) (09)

(10)	(02)
(11)	(03)
(12)	(04)
(13)	(05)
(14)	(06)
(15)	(07)
(16)	(08)

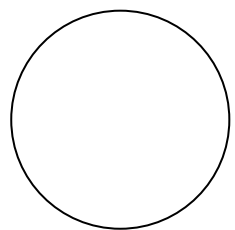
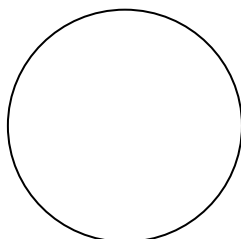
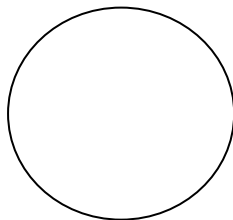
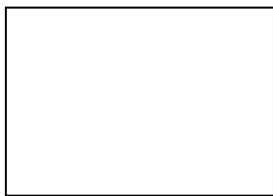
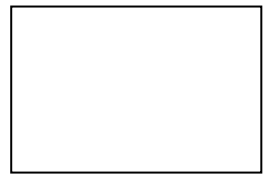
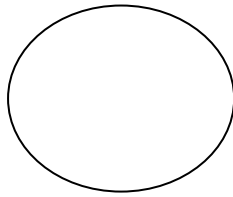
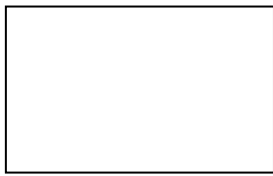
3-اختبار الرسومات:

الورقة التي أعطيها لك فيها مربعات ودوائر، أريد الآن أن ترسم في كل مربع أو دائرة صورة.

لكن كل صورة لا بد أن تكون مختلفة عن الثانية، ويمكن أن ترسم داخل الدوائر أو المربعات أو حتى خارجها.

لكن المهم أن ترسم في كل مربع أو دائرة صورة لوحدها.

وأريدك أيضا أن ترسم صورة من هذه الصور باسم، و لو سمحت لا تقلد رسومات أصحابك لأني أريد أن أعرف الأفكار الجديدة التي عندك.



Reliabilit

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	39	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	39	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.965	58

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014
VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030
VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042 VAR00044 VAR00046
VAR00048 VAR00050 VAR00052 VAR00054 VAR00056 VAR00058 VAR00001 VAR00003
VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019
VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035
VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00045 VAR00047 VAR00049 VAR00051
VAR00053 VAR00055 VAR00057
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	39	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	39	100.0

a. Listwise deletion based on all variables
in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.944
		N of Items	29 ^a
	Part 2	Value	.919

	N of Items	29 ^b
Total N of Items		58
Correlation Between Forms		.936
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.967
	Unequal Length	.967
Guttman Split-Half Coefficient		.962

a. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056, VAR00058.

b. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055, VAR00057.

T-TEST GROUPS=VAR00060(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_75; ل_78; فكي_85; ل_75; ل_76; ل_83; ل_75; ل_93; ل_93;

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Group Statistics

VAR0006 0	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدكاء الانفعالي الدنيا	10	112.8000	13.76630	4.35329
العليا	10	223.1000	12.27871	3.88287

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	Df
الدكاء الانفعالي Equal variances assumed	.298	.592	– 18.909–	18
Equal variances not assumed			– 18.909–	17.770

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدكاء الانفعالي Equal variances assumed	.000	–110.30000–	5.83333
Equal variances not assumed	.000	–110.30000–	5.83333

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
الدكاء الانفعالي Equal variances assumed	-122.55538-	-98.04462-
Equal variances not assumed	-122.56678-	-98.03322-

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013
 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034
 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041
 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048
 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055
 VAR00056 VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062
 VAR00063 VAR00064 VAR00065 VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069
 VAR00070 VAR00071 VAR00072 VAR00073 VAR00074 VAR00075 VAR00076
 VAR00077 VAR00078 VAR00079 VAR00080 VAR00081 VAR00082 VAR00083
 VAR00084

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	38	97.4
Cases Excluded ^a	1	2.6
Total	39	100.0

a. Listwise deletion based on all variables
in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.855	84

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012
VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026
VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040
VAR00042 VAR00044 VAR00046 VAR00048 VAR00050 VAR00052 VAR00054
VAR00056 VAR00058 VAR00060 VAR00062 VAR00064 VAR00066 VAR00068
VAR00070 VAR00072 VAR00074 VAR00076 VAR00078 VAR00080 VAR00082
VAR00084 VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011
VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025

VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039
VAR00041 VAR00043 VAR00045 VAR00047 VAR00049 VAR00051 VAR00053
VAR00055 VAR00057 VAR00059 VAR00061 VAR00063 VAR00065 VAR00067
VAR00069 VAR00071 VAR00073 VAR00075 VAR00077 VAR00079 VAR00081
VAR00083

```

```

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

```

/MODEL=SPLIT.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	38	97.4
Cases Excluded ^a	1	2.6
Total	39	100.0

a. Listwise deletion based on all variables
in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.713
		N of Items	42 ^a
	Part 2	Value	.750
		N of Items	42 ^b
Total N of Items			84

Correlation Between Forms		.835
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.910
	Unequal Length	.910
Guttman Split-Half Coefficient		.899

a. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056, VAR00058, VAR00060, VAR00062, VAR00064, VAR00066, VAR00068, VAR00070, VAR00072, VAR00074, VAR00076, VAR00078, VAR00080, VAR00082, VAR00084.

b. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055, VAR00057, VAR00059, VAR00061, VAR00063, VAR00065, VAR00067, VAR00069, VAR00071, VAR00073, VAR00075, VAR00077, VAR00079, VAR00081, VAR00083.

T-TEST GROUPS=VAR00087(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_75; 78_ل; فكي_85; 75_ل; 76_ل; 83_ل; 75_ل; 93_ي;

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Group Statistics

VAR0008 7	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التفكير.الابداعي	10	132.8000	4.93964	1.56205
دنيا العليا	10	176.4000	9.32380	2.94845

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	Df
التفكير.الابداعي	1.652	.215	-13.067	18
Equal variances assumed			-13.067	18
التفكير.الابداعي	1.652	.215	-13.067	13.683
Equal variances not assumed			-13.067	13.683

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التفكير.الابداعي	.000	-43.60000	3.33667
Equal variances assumed	.000	-43.60000	3.33667

Equal variances not assumed	.000	-43.60000-	3.33667
-----------------------------	------	------------	---------

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
Equal variances assumed	-50.61007-	-36.58993-
التفكير. الابداعي		
Equal variances not assumed	-50.77201-	-36.42799-

الدراسة الأساسية

الفرضية الأولى

Group Statistics

الدكاء. الانفعالي. للأهمها ت	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مرتفع	37	208.3243	41.33404	6.79527
التفكير. الابداعي				
منخفض	23	124.5652	32.88800	6.85762

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	Df

Equal variances assumed	1.148	.288	8.225	58
التفكير. الابداعي Equal variances not assumed			8.676	54.376

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Equal variances assumed	.000	83.75911	10.18300
التفكير. الابداعي Equal variances not assumed	.000	83.75911	9.65416

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
Equal variances assumed	63.37561	104.14260
التفكير. الابداعي Equal variances not assumed	64.40676	103.11146

